



1948/06/16

السعودي في لندن، مؤرخة في ١٩ يونيو  
(حزيران) ١٩٤٨ م.

يقترح وزير الخارجية البريطانية اعتبار  
هذه الرسالة محضراً لحديثه مع الأمير فيصل  
بن عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٨ يونيو.  
وتبين الرسالة أن الوزير البريطاني وافق الأمير  
فيصل على أن مشكلة المشردين اليهود زادت  
من تفاقم الوضع في فلسطين. وسأل الوزير  
البريطاني ما إذا كان من الأفضل للعرب في  
رأي الأمير فيصل إقامة دولة يهودية مع ضمان  
بريطاني قد تنضم الولايات المتحدة إليه بمنعها  
من التوسع أو قيام دولة فلسطينية موحدة  
مع عدم إمكان كبح جهود الأقلية اليهودية  
للسيطرة على البلاد بأكملها.

ورد الأمير فيصل أن العرب يعترضون  
بشدة على مبدأ الدولة اليهودية، وأن الشعوب  
العربية ستثور ضد أي حكومة تقبل ذلك  
المبدأ، وسيستفيد من مثل هذه الثورة القادة  
الروس الذين يسعون إلى الإطاحة بالحكومات  
العربية الحالية. واقترح كبديل ضمانة بريطانية  
أمريكية تؤيدها الدول العربية لحقوق الأقلية  
اليهودية في دولة فلسطينية موحدة. لكن  
الوزير البريطاني قال إنه لا يستطيع قبول  
هذا الاقتراح حيث إنه ينافي قرارات الأمم  
المتحدة، وقال إن بريطانيا ساندت الحكومات  
العربية حتى الآن لكن من الضروري أن يُنظر  
نظرة واقعية. والعامل الحاسم الآن سيكون  
مقترحات الوسيط الذي عينته الأمم المتحدة

1948/06/16  
FO 371/68314 (2)

رسالة من لويس جونز Lewis Jones،  
السفارة الأمريكية في لندن، إلى ستوارت  
A. C. Stewart، الدائرة الشرقية في وزارة  
الخارجية البريطانية، مؤرخة ١٦ يونيو  
(حزيران) ١٩٤٨ م وتحمل توقيع جونز.

تنقل الرسالة نص برقية تلقتها السفارة  
من وزارة الخارجية الأمريكية تذكر فيها  
حصول شركة النفط المستقلة Independent  
Oil Company من شيخ الكويت على امتياز  
للنفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة،  
وهي تعترض على طلب الحكومة البريطانية  
ضم النص الوارد في المعاهدة الإنجليزية  
الكويتية لعام ١٨٩٩م الذي يحد من سلطة  
شيخ الكويت في منح أراض داخل بلاده  
إلى اتفاقية الامتياز دون موافقة تلك الحكومة  
وتعتقد أن الحكومة السعودية لن توافق على  
ذلك. وتقول الشركة إن الامتياز الذي منحه  
الشيخ لشركة نفط الكويت لا يشمل مثل  
هذا النص. وتذكر الرسالة أن ممثل الشركة  
هارلي ستيفنز Harley Stevens سيصل إلى  
لندن لبحث الموضوع مع الخارجية  
البريطانية.

\*RK 5.05: 530-31

1948/06/19  
FO 371/68770 (5)

رسالة من وزير الخارجية البريطانية موقعة  
بالياباة عنه وموجهة إلى حافظ وهبة السفير



1948/06/19

الفلسطينية. وعبر الأمير فيصل عن استعداد العرب للتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لكنه بين أن السياسة التي تنتهجها الحكومة الأمريكية تمنع هذا التعاون حالياً. وقال الأمير إن والده يود معرفة ما إذا كان لدى الحكومة البريطانية أي رسالة أو نصيحة للحكومات العربية، ورد الوزير البريطاني أنه سيبلغ الحكومات العربية برأيه بعد الاطلاع على مقترحات الوسيط الدولي، لكنه عبر عن أمله في ألا يستأنف العرب القتال إذا انقضت الهدنة الحالية قبل التوصل إلى اتفاق، وفي أن يزيل الملك عبدالعزيز والملك عبدالله بن الحسين سوء التفاهم الحالي بينهما.

\*RSA 8.02: 115-19

1948/06/19  
FO 371/68857 (1)

برقية من أليك كركبرايد Sir Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م. يشير كركبرايد إلى برقيته رقم ٤٩٩ ويوضح أن زيارة الملك عبدالله بن الحسين لمصر كانت من جانب الملك فاروق الذي حرص على مقابلة الملك عبدالله بن الحسين قبل زيارته للمملكة العربية السعودية، كما يبين كركبرايد أن مغادرة الملك عبدالله عمّان إلى السعودية قد حدد لها يوم ٢٦ يونيو، وسترسل طائرة سعودية لتقله إلى هناك.

والتي قد لا يستسيغها العرب. وحث الأمير على إبداء رأيه في الاقتراح الذي ذكره. وعبر الأمير فيصل عن حرصه الشخصي على التعاون لإيجاد حل للقضية الفلسطينية. وامتدح الوزير البريطاني السعودية لعدم تضخيمها للانتصارات العربية، وذكر أن مشكلته الرئيسية الآن هي منع رفع الحظر الأمريكي على تصدير الأسلحة، وأكد مرة أخرى ضرورة أن يُنظر واقعية.

وذكر الوزير البريطاني أن المحادثات غير الرسمية بين الجانبين السعودي والبريطاني توصلت إلى اتفاق على أهمية الدفاع عن السعودية عن طريق تقوية قواتها واتخاذ الاستعدادات للمساعدة البريطانية لها عند الحاجة، وأكد على ضرورة التعاون بين الدول العربية والحكومة البريطانية للدفاع عن الشرق الأوسط ولهذا فالوحدة العربية ضرورية، وعبر عن سروره بخبر اللقاء المرتقب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين. وقال وزير الخارجية البريطانية إنه لا يريد الضغط من أجل توقيع معاهدة رسمية مع السعودية، وإنه يأمل أن تبدأ بين الجانبين محادثات تفصيلية حول الدفاع المشترك فور توقف التوتر في فلسطين.

وتحدث الوزير البريطاني عن جهوده لتحسين العلاقات بين العرب والولايات المتحدة الأمريكية، وأعرب عن أمله في أن تتم مصالحة بين الطرفين بعد تسوية المسألة



1948/06/21

1948/06/21  
R/15/5/125 (1)

رسالة عاجلة من وليم روبرت هاي Sir  
William Rupert Hay المقيم السياسي  
البريطاني في الخليج، البحرين إلى الوكيل  
السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في  
٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م.

يرفق هاي نسخة من رسالة من الدائرة  
الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة  
في ١٠ يونيو ويطلب من الوكيل البريطاني  
في الكويت تحديد أي من المكانين اللذين  
يحملان اسم القرين هو الذي يحدد الحدود  
الجنوبية للكويت بعد الاطلاع على مذكرة  
الوكالة السياسية في الكويت المؤرخة في ٢٦  
يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣ م، وإذا لم يتمكن  
من الحصول على المعلومات المطلوبة من  
الملفات الموجودة لديه فإن هاي يطلب منه  
استشارة دكسون Colonel Dickson.

\*AB 9.11: 264 \*ABD 11.1.5: 152

1948/06/22  
FO 371/68770 (2)

برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل  
سعود وزير الخارجية السعودية إلى إرنست  
بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م  
وموقعة من قبل الأمير فيصل.

تعبّر البرقية عن امتنان الأمير فيصل  
للحكومة البريطانية على الاستقبال الحار الذي  
لقيه وتدعو الله العليّ القدير أن يقوي أواصر

1948/06/21  
CO 537/4923 (2)

رسالة من ريجينالد تشامبيون Reginald  
S. Champion حاكم عدن إلى آرثر كريتش  
جونز Arthur Creech Jones وزير المستعمرات  
البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران)  
١٩٤٨ م وموقعة من قبل تشامبيون نفسه،  
ومرفقة طي رسالة من ليك F. W. Leake،  
وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة  
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو  
(تموز) من العام نفسه.

يشير تشامبيون إلى رسالته المؤرخة في  
٩ يونيو ويوضح أن السفير البريطاني في  
جدة أحاطه علما أن الملك عبدالعزيز آل  
سعود أمر بوقف كل الغارات التي تقوم  
بها القبائل التابعة له، كما أنه أمر حمد  
الماضي أخا أمير نجران بالتوجه إلى العبر  
بأسرع ما يمكن للمساعدة في تسوية النزاع،  
كما كلف من عبدالله السعودون المساعدة  
في هذا الموضوع. ومنع العاهل السعودي  
في الوقت نفسه كل تحركات القبائل  
السعودية في اتجاه الربع الخالي. ويشير  
الحاكم إلى أنه أبلغ الوكيل البريطاني في  
المكلا بهذه التطورات، كما طلب من السفير  
البريطاني في جدة نقل امتنانه للعاهل  
السعودي لأوامره الكريمة تلك والتي تهدف  
إلى التوصل إلى تسوية دائمة للنزاع وإحلال  
السلام في المنطقة.

\*AGSA 5.2.8: 435-36



1948/06/26

وتقول الرسالة إنه على الرغم من أن آراء يوسف ياسين دائما متطرفة وليست دائما ذات أهمية فإن كلماته قد تدل على أن الفرصة ضعيفة في ترسيم الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية على الأساس الذي تبنته الحكومة البريطانية عام ١٩٣٦ م.

\*AB 16.06: 382

1948/06/26  
FO 141/1291 (2)

محضر أعده رافنزديل Ravensdale أمر القوات البريطانية في مصر عن محادثته مع الوزير المفوض لشرقي الأردن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م. يقول رافنزديل إنه زار وزير شرقي الأردن المفوض للحصول على بعض المعلومات الموثوق بها عن أهداف ونتائج زيارة الملك عبدالله بن الحسين للملك فاروق، ولم يكن الوزير متجاوبا وقال إنه لم يحضر اجتماع الملكين. لكنه أكد أن الزيارة كانت بمبادرة من الملك فاروق لإزالة خلافات كبيرة بين البلدين وبالإمكان إزالتها بالطرق الدبلوماسية. ويعتقد الكاتب أنها ربما كانت عن النزاع حول إدارة منطقة الخليل. ويذكر رافنزديل أن الوزير المفوض يعتبر أن زيارة الملك عبدالله القادمة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ذات أهمية أكبر بكثير، إذ ستكون الاتصال الأول بين الملكين، وقد تؤدي إلى إقامة علاقات طبيعية دبلوماسية بين

الصدقا والتعاون بين السعودية وبريطانيا حكومة وشعبا، وتعبّر عن أسى تقدير من الأمير فيصل إلى الوزير البريطاني.

\*RSA 8.02: 120-21

1948/06/26  
FO 1016/58 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م.

تقول الرسالة إنه بناء على اقتراح وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay الوارد في رسالته المؤرخة في ٨ مايو (أيار) الذي وافقت عليه الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية في رسالتها المؤرخة في ٢ يونيو، قام السفير البريطاني في جدة بذكر موضوع شكوى الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي من دخول جماعة من السعوديين أراضيهم بهدف جمع الزكاة من قبيلتي آل مرة والمناصير أمام يوسف ياسين. وقد وعد يوسف ياسين بالتحقق من الموضوع لكنه ذكر أنه في الواقع وكما يعلم جورج رندل George W. Rendel وريدر بولارد Sir Reader Bullard أن جميع أراضي الجزيرة العربية باستثناء حضرموت تعترف بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، مضيفا أنه بالرغم مما للشيوخ من أمثال شيخ أبوظبي وسلطان مسقط من بعض السلطة في موائنهما، إلا أن كل الأراضي الداخلية تعترف بالملك عبدالعزيز.





1948/06/29

سيرفر وحده على القدس أو أن يكون معه علم الملك فاروق الذي له رغبة في أن يرتفع علمه مع علم الملك عبدالله. ويظن المعلق الأول أن الملك فاروق ليس حريصا على الإطلاق لأن يقوم الملك عبدالله بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لوحده ودون أن يفعل ذلك بالاتفاق مع الملك فاروق وذلك حفاظا على هبة مصر بوصفها قائدة الجامعة العربية. وربما يريد الملك فاروق أيضا أن يطمئن بأن ميزان القوى بين المملكة العربية السعودية ومصر من جهة والهاشميين من جهة أخرى لن يتعرض لأي تعديل. ويرى كاتب التعليق أن محادثة قائد القوات يمكن رفعها إلى وزارة الخارجية مع تعليقه إلا إذا كان قائد القوات وكلايتون على خلاف معها.

ويعلق كلايتون معربا عن موافقته على التعليق الأول ويضيف أن أهداف الملك فاروق ليس من الصعب فهمها، وأن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود أصعب فهما، ويعتقد أنها ترمي إلى إيجاد طريقة لإنهاء المشكلة الفلسطينية، ويضيف أن ذلك إذا تم سيكون مناسباً لكل من مصر وشرقي الأردن لكن الأمر برمته مجرد تخمين.

\*RHD 7.20: 404-05

1948/06/30  
FO 371/68770 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لمقتطف من مقال نشر في العدد ٧٣١ من صحيفة «البلاد

الدولتين. كما أنها تؤكد للعالم أجمع أن العرب متحدون خاصة حول القضية الفلسطينية.

ويضيف رافنزديل أنه تحدث مع الوزير المفوض عن لقاء الملك عبدالله مع مفتي القدس السابق، كما حاول استدراج الوزير المفوض لموضوع ما إذا كان هناك احتمال لعقد تحالف عسكري بين الدول العربية، ورد الوزير المفوض أنه لا يتوقع ذلك ولكن التعاون العسكري تم عمليا في فلسطين.

ويقول رافنزديل إنه لم تتح له الفرصة للتحدث مع المصريين عن الزيارة ولكن إذا أراد السفير فسيقوم بمقابلة حسن يوسف وحسونة باشا.

\*RHD 7.20: 406-07

1948/06/26-29  
FO 141/1291 (2)

مذكرة داخلية أعدت علي ما يبدو في السفارة البريطانية في القاهرة، وتتكون من تعليقين، الأول موقع بالأحرف الأولى R. والثاني يحمل توقيع كلايتون Brigadier Clayton ومؤرخ في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ومؤرخ في ٢٨ يونيو، كما يوجد عليها حاشية مختصرة موقعة بالأحرف الأولى في ٢٩ يونيو.

تتناول المذكرة المحضر الذي أعده رافنزديل والمؤرخ في ٢٦ يونيو، ويقول التعليق الأول إن إحدى النقاط التي لا بد أنها نوقشت هي ما إذا كان علم الملك عبدالله



1948/06/30

يحمل صورة الملك البريطاني و٦٣ ريالاً ونصف للجنيه الذي يحمل صورة الملكة البريطانية. وتذكر البرقية أن سعر الريال قبل صدور الأمر كان ٦٢ ريالاً ونصف للجنيه الذي يحمل صورة الملك، كما يذكر سعر صرف الجنيه الذهبي مقابل الجنيه الاسترليني والدولار. وتبين البرقية أن الصيارفة يلتزمون اسمياً بالسعر الجديد لكنهم يرفضون شراء الذهب أو أي عملة أخرى بالريال. لكن عمليات غير مرخصة تجري بسعر ٦٣ ريالاً للجنيه الذهبي. كما صدر أمر آخر يحرم تصدير الأوراق المالية المصرية، وذلك لخفض قيمة العملة المصرية مقابل الذهب.

1948/06/16-30  
FO 371/68324 (4)

تقرير مخبرات سري أعده أندرو R. McC. C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل توقيع امتياز نפט المنطقة السعودية الكويتية المحايدة من قبل شيخ الكويت وآيزنبرجر N. P. Isenberger ممثلاً لشركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company التي فازت بالامتياز، وقد حضر التوقيع الوكيل السياسي البريطاني في الكويت علماً بأن الاتفاقية السياسية تم توقيعها في لندن. ويرد

السعودية» الصادر في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م، مرفق كوثيقة رقم ٢ برسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز).

يقدم المقال مضمون بيان صحفي مهم عن فلسطين قرأه فؤاد حمزة في مؤتمر صحفي نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعبر البيان عن سرور الملك عبدالعزيز باستقبال الملك عبدالله بن الحسين في الرياض، وما يمثله ذلك من بوادر الوحدة بين الأشقاء العرب. ويوضح الملك عبدالعزيز أن موقفه من قضية فلسطين هو نفس موقف جميع الملوك والأمراء والرؤساء العرب وهو منع قيام دولة يهودية ومنع التقسيم. ويقدر البيان الجهود الطيبة للصحافة التي توضح الأمور للشعب في السعودية وخارجها.

\*RSA 8.02: 126

1948/06/30  
FO 371/68786 (1)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م.

تشير البرقية إلى صدور أمر ملكي سعودي يثبت سعر صرف الريال مقابل الجنيه الذهبي الاسترليني بـ ٦٥ ريالاً للجنيه الذي



1948/06/30

في الجزء الخاص ببلاده من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة إلى شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company، وعلى هذه الشركة الآن التوصل إلى اتفاق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. التي تملك امتياز حصة الملك عبدالعزيز آل سعود في المنطقة المحايدة، كما أن هناك حاجة إلى اتفاق بين الملك وشيخ الكويت على إدارة المنطقة. ويشير التقرير إلى احتمال حدوث تهريب للقمح من البحرين إلى الداخل (أي إلى الأراضي السعودية) حيث أسعاره مرتفعة جدا.

\*PDPG 18: 71-75

1948/07/01  
FO 371/68857 (1)

برقية من هنري ماك Sir Henry B. Mack السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م.

يوضح هنري أن الملك عبدالله بن الحسين أبلغه أثناء استقباله له أن رحلته إلى مصر كانت ناجحة إلى حد ما، وذكر أنه توصل مع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اتفاق كامل حول كل القضايا. وتحدث الملك عبدالله بحماس عن العاهل السعودي واصفا إياه بأنه قائد حقيقي لشعبه، موضحا أنه ناقش مع الملك عبدالعزيز العلاقات بين السعودية والعراق، وعرض منح

ذكر كمب Kemp في صدد الحديث عن الاحتفال بتوقيع الاتفاق. كما يبين التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

\*PDPG 18: 79-82

1948/06/16-30  
FO 371/68332 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن كورنيلوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 18: 87-90

1948/07/01  
FO 371/68319 (5)

تقرير موجز سري صادر عن ولیم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م.

يتحدث التقرير عن تفاصيل التوصل إلى اتفاقية منح شيخ الكويت بموجبها امتياز النفط



1948/07/01

الملك فاروق الصحفي وكاتم أسرارهِ في قصر الزعفران، ومنح الملك فاروق الملك عبدالله قلادة محمد علي كما منح الملك عبدالله الملك المصري وسام النهضة الأردني .

ويذكر كامبل أن الملك عبدالله زار مسجد الرفاعي حيث وضع إكليلا من الزهور على قبر الملك فؤاد، والمستشفى العسكري في الحلمية حيث كان من بين الحضور الأميرتان فوزية وفايزة وبعض المتطوعات من جمعية محمد علي الكبير الخيرية . وأقام وزير الخارجية المصرية مأدبة عشاء للملك الضيف . وعاد الملك عبدالله إلى عمّان في صباح ٢٤ يونيو وكان الملك فاروق في وداعه . وقبل مغادرته حول وزير خارجيته بإصدار تصريح للصحفيين وفي الوقت نفسه أعلن مستشار الملك فاروق الصحفي أن هذا التصريح يحظى بموافقة الملك فاروق ورؤساء الدول العربية الأخرى .

ويقول كامبل إن الملك عبدالله قابل مفتي القدس السابق أثناء وجوده في مصر وينقل عن الوزير المفوض الأردني في القاهرة أن الملك انتقد المفتي وحمله مسؤولية ما حدث في فلسطين نتيجة تصرفاته غير المسؤولة، كما قابل القائد المغربي عبدالكريم (الخطابي) ودعا لزيارة عمّان . ويوضح كامبل أن زيارة الملك عبدالله كانت عملية، وأن أحد أهداف هذه الزيارة كان حل بعض مشكلات كانت عالقة بين البلدين، ويعتقد كامبل أن من هذه المشكلات الخلاف حول الإدارة المؤقتة لمنطقة

رشيد عالي الكيلاني حق اللجوء إلى الأردن، وأنه قدم ضمانه الشخصي لهذا . وتطرق الملك عبدالله في محادثاته مع الملك عبدالعزيز إلى الحوادث التي تقع باستمرار على الحدود السعودية-العراقية ويعتقد أنه ستتخذ ترتيبات للسيطرة في المستقبل على القبائل في هذه المنطقة . ويقول ماك إنه لم تتح له الفرصة لمعرفة رد فعل الوصي على عرش العراق حول هذه الأمور .

1948/07/01  
FO 371/68857 (3)

رسالة من رونالد كامبل Sir Ronald Campbell السفير البريطاني في القاهرة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م .

يشير كامبل إلى برقيته المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ويستعرض وقائع الزيارة التي قام بها الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الأردنية إلى مصر ويقول إن الملك فاروق ومعه رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة كانوا في استقبال الملك عبدالله لدى وصوله إلى مطار ألماتة على متن طائرة مستأجرة من شركة الخطوط البريطانية يرافقه فوزي الملقى وزير خارجيته وعبد القادر الجندي نائب رئيس الأركان الأردني . واستقبل الملك عبدالله بعد ذلك النقراشي رئيس الوزراء المصري وكريم ثابت مستشار





قال ألكاراتي Azcarate الذي يصف نفسه أنه ممثل الكونت برنادوت Count Bernadotte الوسيط الدولي الخاص بالقضية الفلسطينية في مصر والجامعة العربية .

1948/07/02  
FO 371/68770 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من العدد ١٢١٧ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م يتضمن البيان المشترك الصادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين عقب الزيارة التي قام بها الملك عبدالله للمملكة العربية السعودية، وهذه الترجمة مرفقة برسالة من آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ١١ يوليو .

يبين البيان رغبة الملكين في توثيق روابط الأخوة وإقامة صداقة بينهما وبين شعبيهما تقوم على مبادئ أساسيين هما تقوى الله والقتال حتى النهاية من أجل حماية تراثهما والدفاع عن وجودهما . ويذكر أن الملكين قد توصلا إلى اتفاق كامل في وجهات نظرهما في الشؤون الخاصة والعامة، واتفقا أيضا وبشكل خاص على ضرورة دعم جامعة الدول العربية وخاصة في الشؤون الفلسطينية . ويعبر الملكان عن ثقتهما التامة بجامعة الدول العربية، وأنها ستبين ما هو في مصلحة العرب في الظروف الراهنة، ويعربان عن ثقتهما بالله

الخليل في فلسطين، ووضع السلطات المصرية يدها على شحنة من المعدات العسكرية الموجهة إلى عمّان، ومسألة ما إذا كان ينبغي رفع علم الملك عبدالله فوق القدس وما إذا كان يجب رفع علم الملك فاروق إلى جانبه .

ويفترض كامبل أن الملك فاروق لم يحبذ أن يقوم الملك عبدالله بن الحسين بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود بمبادرة منه وبدون اتفاق مسبق مع الملك فاروق . وينقل كامبل قول الوزير المفوض الأردني لمستشار كامبل للشؤون الشرقية أن زيارة الملك عبدالله للملكين فاروق وعبدالعزیز ستقنع العالم أن العرب متحدون وخاصة بشأن القضية الفلسطينية، لكنه أعطى زيارة السعودية أهمية أكبر من زيارة العاهل الأردني لمصر حيث ستكون أول اتصال شخصي مباشر بين الملكين عبدالله وعبدالعزیز، وعبر عن أمله في أن تؤدي إلى إقامة علاقات سياسية طبيعية بين البلدين . لكن الوزير الأردني استبعد أن تؤدي مباحثات الملكين فاروق وعبدالله إلى أي نتائج محسوسة مثل التحالفات العسكرية بين الدول العربية في المستقبل القريب .

ويتعرض كامبل في ختام تقريره للبرقيتين المتبادلتين بين الملك عبدالله بن الحسين وبطريك الأرثوذكس اليونانيين بشأن الكنائس الأرثوذكسية في فلسطين، ويذكر في هذا السياق أن النصارى في القدس يؤيدون الملك عبدالله بنسبة مائة بالمائة حسبما



1948/07/11

يتناول تروت في رسالته الزيارة التي قام بها الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الأردنية إلى الرياض في ٢٧ يونيو (حزيران)، قائلاً إنه كان من الصعب الحصول على معلومات حول هذه الزيارة ولم يقابل السفير بعد أي شخص كان موجوداً أثناء الزيارة، كما أن الصحافة السعودية لم تورد إلا القليل جداً من المعلومات حولها. ويوضح تروت أن الملك عبدالله انتقل إلى الرياض جواً بعد هبوطه في الظهران قادماً من القاهرة. وكان في استقباله في مطار الظهران الأمير سعود بن عبدالعزيز. كما رافق فؤاد حمزة الملك الضيف وقام أمير الأحساء سعود بن عبدالله بن جلوي نحوه بواجب الضيافة.

وفي الرياض استقبل الملك عبدالعزيز ضيفه ومعه حشد من الأمراء والشخصيات ورجال القبائل. وبدأ برنامج حافل لهذه الزيارة، إذ أقيمت مأدبة ضخمة في القصر الملكي، وقام الملك الزائر ومرافقوه بزيارة المشروع الزراعي في الخرج، وأقام الأمير سعود حفلاً ضخماً للزائرين في حديقته في الناصرية، كما تم تبادل الهدايا الثمينة بين الملكين. ويرفق تروت ترجمة للبيان الذي صدر عن الملكين حول محادثتهما. كما يرفق ترجمة لبيان صدر عن لقاء بين فؤاد حمزة والصحافة السعودية.

ويشير تروت إلى أن الملك الزائر عبر عن قلقه بشأن الآلاف من القوات غير

أولاً وبأن الجامعة العربية لا تهدف إلا لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

\*RFA 2.23: 312 \*RSA 8.02: 125

1948/07/10  
R/15/5/255 (1)

رسالة مستعجلة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م.

بعد الإشارة إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران)، يبين الوكيل السياسي الحدود الجنوبية للكويت بعد الرجوع إلى سجلاته وإلى دكسون Col. Dickson أنه لا شك لديه أن تل القرين هو الذي يمثل حدود الكويت الجنوبية رغم أن هذا التل ليس مذكوراً في الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣ م التي يشير اتفاق الحدود النجدي الكويتي لعام ١٩٢٢ م إليها. ويقول الوكيل السياسي إن هذا يجعل آبار القرين داخل المنطقة المحايدة.

\*AB 9.11: 265 \*ABD 11.1.5: 153 \*RK 7.04: 437

#R/15/5/125

1948/07/11  
FO 371/68770 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م، وموقعة من قبل تروت نفسه.



1948/07/14

ومن هذه الاعتبارات أن بعض رجال القبائل يطالبون بإرسالهم إلى فلسطين، وأن الملك السعودي يشعر الآن بثقة أكبر في جيشه الموجود جزء منه في فلسطين بعد أن كان يشعر بالنقص عند مقارنته مع الجيش الأردني. ومن المحتمل أن الملك عبدالعزيز شعر أن المصالحة ستتيح له تلقي أسلحة وذخائر ومدربين لجيشه من بريطانيا، لكن على الأرجح أن الصراع في فلسطين كان النقطة الفاصلة، ومن المحتمل أن الملك عبدالعزيز شعر أن الملك الأردني سيتوسع باتجاه فلسطين وسورية وليس باتجاه الجنوب. ويقول تروت إن برنامج الزيارة أعد جيدا وربما ساهم فؤاد حمزة في إعداده، كما يذكر أن يوسف ياسين أبقى بعيدا في جدة، وأن جميع المسائل الشائكة مثل معان والعقبة أهملت، وأن يوسف ياسين أخبر الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن البلدين سيتبادلان الممثلين الدبلوماسيين.

\*RFA 2.23: 309-II \*RSA 8.02: 122-24

1948/07/14  
FO 371/68786 (1)

برقية سرية ومهمة من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م.

تتضمن البرقية رسالة من ويت Waight يشير فيها إلى برقية السفارة البريطانية في

النظامية التي تنتظر في الرياض للقتال في فلسطين، وعرض أن يستضيف رشيد عالي الكيلاني في الأردن. وغادر الزوار الرياض في ٣٠ يونيو متوجهين إلى بغداد، وجرى حديث عن زيارة مقابلة، لكن تروت يعتقد أن الأرجح أن يقوم ولي العهد بها. وتذكر الرسالة أن انطباع الرأي العام حول هذه الزيارة هو أنها كانت ناجحة جدا وينقل عن أحد تجار جدة أنها حققت فائدة كبيرة، فهي ستنهى أي نزعة انفصالية بين الحجاز ونجد، وتتيح للبلاد التطور على أساس صحيح من الوحدة. ويعبر تروت عن عجزه تفسير قرار الملك عبدالعزيز دعوة كبير الأسرة الهاشمية لزيارته، لكنه يقول إن الدلائل تشير إلى أن الملك عبدالعزيز اتخذ قرارا سريعا حول هذه الزيارة إلى درجة أنه لم يخبر الأمير فيصل بن عبدالعزيز بها مقدما، وكان الأمير فيصل وحافظ وهبة صرحا عن عدم اعتقادهما أن من الممكن عقد مصالحة بين الملكين.

ويذكر تروت أن فؤاد حمزة الذي كان مؤخرا في إجازة في بيروت هو أول من اقترح اللقاء، ويورد تروت العديد من الاعتبارات التي قد تكون وراء قرار الملك عبدالعزيز، منها معرفته أن البريطانيين حريصون على حدوث هذه المصالحة، وبما أن علاقاته مع الأمريكيين ستكون صعبة، فمن المحتمل أنه رأى أن من الحكمة تحسين علاقاته مع بريطانيا.



1948/07/15

يرأسه اختصاصي بريطاني . فقد زار سكوت Brigadier Scott ، استشاري العيون في الجيش البريطاني في الشرق الأوسط ، الملك عبدالعزيز قرب نهاية الحرب العالمية الثانية وأشار إلى أهمية وجود مستشفى للعيون في المملكة . وكذلك سبق للدكتور برايدي Dr. Pridie مستشار مكتب الشرق الأوسط البريطاني ووزارة الخارجية البريطانية والحكومة السعودية أن بحث الوضع في عام ١٩٤٦م مما أدى في النهاية إلى تعيين اختصاصي في العيون في جدة . وتم بعد ذلك تعيين الدكتور لونجينوتو Dr. M. B. Longinoto مديرا لمستشفى العيون بجدة عام ١٩٤٧م . وقد سعى بعد زيارة قصيرة للملك عبدالعزيز للحصول على المعدات الطبية البريطانية من السويس وعلى وضع المخططات للمستشفى المقترح .

وعند مقابلته للدكتور برادة بيه مفتش مستشفيات العيون المصرية اقترح هذا الأخير خططا مستوحاة من أحدث مستشفيات العيون في مصر . ثم أحدثت ترتيبات مؤقتة للدكتور لونجينوتو في المستشفى الحكومي في جدة التي يديرها الدكتور أكرم (شومان) تضمنت غرفة لمعاينة المرضى الخارجيين وجناحين لتنويم المرضى . وتم إعداد تقرير يتضمن احتياجات هذا القسم المؤقت وخطة لفتح قسم العيون في المستشفى العام . وفي ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م بدأ العمل في العيادة

جدة إلى مكتب الشرق الأوسط في القاهرة بتاريخ ٤ يوليو ، ويبين أنه علم أن يوسف ياسين قام بزيارة إلى القاهرة . وتفيد البرقية أن ويت تباحث مع جد بوك Judd Polk ، ممثل الخزينة الأمريكية في القاهرة ، حول المعلومات الواردة عن السياسة الجديدة للحكومة السعودية القائمة على الإصلاح النقدي . وبناء على قلة المعلومات المتوفرة فقد اتفق ويت وبوك على أن الوقت ليس مناسباً لهما لزيارة جدة وأن من الأفضل مراجعة حكومتيهما للاسترشاد بسياستهما الرسمية تجاه ذلك قبل اتخاذ أي قرار ، خاصة مع احتمال تقديمهما مشورات متناقضة حول مسائل مثل أي من العملتين ، الاسترليني أم الدولار ، ينبغي أن تربط الحكومة السعودية عملتها بها . ويطلب ويت تعليمات من حكومته حول هذا الأمر . وتعد البرقية بتقديم تقرير لاحق عن أية محادثات يمكن أن يعقدها ويت مع يوسف ياسين .

1948/07/15  
FO 371/68790 (3)

التقرير السنوي الأول عن مستشفى العيون في جدة ، مؤرخ في الطائف في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ، وهو مرفق مع مذكرة من إعداد ووتر C. Water ، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) .

يفيد التقرير أنه من الصعب تحديد صاحب فكرة إنشاء مستشفى للعيون في جدة





والعمليات الجراحية وحالات علاج المرضى الخارجيين. ويخلص التقرير إلى أن معدات المستشفى لا تزال قليلة وبدائية، وأن معظم المرضى يأتون إلى المستشفى والمرض في مراحل المتأخرة نظرا لتدني مستوى التعليم، وأن نسبة العمى مرتفعة، وانتشار مرض الجدري وعدم علاجه من أهم أسباب ظاهرة العمى، وأن مرض التراخوما شديد الانتشار وسبب انتشار العدوى هو سوء الأحوال المعيشية.

\*RSA 8.17: 648-50

1948/07/16

FO 371/68771 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال بعنوان «نهضة عسكرية في المملكة العربية السعودية: أول بعثة عسكرية سعودية إلى لندن» من العدد ١٢١٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م.

يشير المقال إلى التقدم الذي حققه الجيش النظامي السعودي والمدرسة العسكرية ومدرسة الطيران والمؤسسات العسكرية الأخرى، ويعزو الفضل في ذلك إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع والمفتش العام الذي عمل بدأب على رفع مستوى الجيش إلى مستوى الجيوش النظامية الحديثة تحت رعاية الملك عبدالعزيز وإشرافه. كما يشير المقال إلى صدور أمر ملكي بإرسال ستة من طلبة المدرسة العسكرية السعودية إلى الكلية العسكرية الملكية البريطانية في

الخارجية، وبدأ قبول مرضى التنويم، ثم أدخلت بعض التحسينات. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه وضعت لافتة على أرض خالية تشير إلى أنها ستكون موقع مستشفى العيون، وطلب وزير المالية من لوفجينوتو إعداد خطة لمستشفى وتسليمها لشركة بيونتل Beontel الأمريكية لتقوم بدراستها. لكن الشركة رفضت الخطة ووجدت الموقع غير مناسب. ويذكر التقرير أن مما عقد الأمور أنه كان يجري الحديث عن مستشفى عام جديد فيه قسم للعيون، لكن ذلك لم يتحقق.

ويتحدث التقرير عن قسم العيون الحالي والطاقم الذي يعمل فيه، وكان تقرير قد أعد عن العاملين الذين يحتاج القسم إليهم لكنه لم يتحقق. ويذكر التقرير أن الطاقم التمريضي الذي كان يتألف من ثلاثة ممرضين قد نقص في عدده وانحدر مستواه. ويعطي معلومات عن عدد الأسرة وعدد مرات استقبال المرضى الخارجيين، وطريقة التعامل معهم، ومعدل سير العمليات الجراحية.

ويذكر التقرير أن لوفجينوتر تغيب عن المستشفى لمدة ثمانية أسابيع وأن قسم العيون يستقبل أيضا مرضى من مكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة. ويذكر التقرير أنه تقرر أن التفكير في إنشاء عيادات مدرسية والقيام بالدعاية وبدء فروع أخرى من العمل سابق لأوانه. ويتضمن التقرير جدولاً بعدد المرضى



1948/07/23

1948/07/23  
FO 371/68315 (3)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir  
William Rupert Hay المقيم السياسي  
البريطاني في الخليج، البحرين، إلى إرنست  
Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م.

تشير الرسالة إلى برقية الوكيل السياسي  
البريطاني في الكويت رقم ٣٤٥ المؤرخة في  
٢٨ يونيو (حزيران)، وتروي الأحداث التي أدت  
إلى توقيع اتفاقية امتياز النفط في المنطقة السعودية  
الكويتية المحايدة الذي منحه الشيخ أحمد شيخ  
الكويت لشركة النفط المستقلة الأمريكية  
American Independent Oil Company.

ويبين هاي أن الشيخ أحمد كان عازفا  
عن منح هذا الامتياز لسنوات عديدة على  
أمل أن يتمكن من السيطرة على المنطقة  
المحايدة بأكملها عند وفاة الملك عبدالعزيز  
آل سعود. لكنه غير موقفه في عام ١٩٤٦ م  
وطلب من الحكومة البريطانية الإذن ببدء  
مفاوضات حول هذا الامتياز ثم أعلن عن  
نيته لمنح الامتياز لأعلى عرض يتلقاه.  
وتقدمت بعروض كل من شركة نفط العراق  
The Iraq Petroleum Company وشركة نفط  
الخليج الأمريكية The Gulf Oil Corporation  
of America وشركة نفط بورما The Burma  
Oil Company. ويبين هاي أن شركة نفط  
الكويت The Kuwait Oil Company لم  
تتمكن من المنافسة بسبب الحصة التي تملكها

ساندهيرست Sandhurst. ويذكر المقال أسماء  
الطلاب وهم توفيق علمدار وفيصل بدوي  
ومعتوق رده ومحمد بديرة وعباس الرميحي  
وعبد الرحمن زاهد.

\*RSA 8.04: 155

1948/07/19  
FO 371/68315 (1)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل  
سعود إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم  
الكويت، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز)  
١٩٤٨ م ومضمنة في رسالة من أنولد  
جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway،  
المقيمة السياسية البريطانية في الخليج  
(البحرين)، إلى إرنست بيغن Ernest Bevin  
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥  
أغسطس (آب) ١٩٤٨ م.

يقول الملك عبدالعزيز إنه تلقى رسالة  
شيخ الكويت المؤرخة في ٢٩ شعبان الموافق  
٥ يوليو ومعها نسخة من الاتفاقية المبرمة بين  
شيخ الكويت وشركة النفط المستقلة الأمريكية  
American Independent Oil Company التي  
تمنح الشركة حق استثمار المنطقة السعودية  
الكويتية المحايدة. ويشير الملك عبدالعزيز  
إلى اتفاقية الحدود بين البلدين الموقعة في  
١٣ ربيع الآخر ١٣٤١هـ، وإلى ضرورة  
دراسة الوضع دراسة دقيقة لاتخاذ الإجراءات  
الكفيلة بتأمين الفائدة للطرفين.

\*RK 5.05: 532



شركة نفط الخليج عرضا يعتقد أنه أفضل من عرض شركة النفط المستقلة لكن الشيخ أصر على أن المنافسة انتهت. ويرى هاي أن موقف الشيخ كان سليما. وتم توقيع الاتفاقية بعد شيء من التأجيل للحصول على موافقة الحكومة البريطانية، ولعقد اتفاقية سياسية بين تلك الحكومة والشركة.

ويذكر هاي الدفعات التي سيتلقاها شيخ الكويت وفق شروط الاتفاقية، كما يذكر أن المنطقة المحايدة تجاور حقل البرقان النفطي الذي يعتقد أنه أغنى حقل في العالم، وأن احتمال العثور على النفط في المنطقة يصل إلى خمسين بالمائة.

ويقول هاي إن أول ما يجب أخذه بالاعتبار هو موقف الملك عبدالعزيز آل سعود الذي لم يقبل أن يبدي رأيه قبل الاطلاع على الاتفاقية، مما أزعج الشيخ أحمد. ويذكر هاي أن من الصعب توقع ما سيحدث إذا أعرب الملك عبدالعزيز عن معارضة قوية للاتفاقية، لكن قد يستطيع الشيخ والشركة إدخال تعديلات لإرضائه. وبعدها يتعين على الشركة التوصل إلى اتفاق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي حصلت على امتياز يغطي الحصة السعودية في المنطقة كما ينبغي التوصل إلى اتفاقية بين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت لتشكيل إدارة مدنية في المنطقة المحايدة. ويعتقد هاي أن أفضل حل هو أن تقوم الشركة التي تضطلع بالعمليات

فيها شركة النفط الإنجليزية الإيرانية The Anglo-Iranian Oil Company. وقدمت شركة النفط المستقلة الأمريكية المعروفة باسم مجموعة فيليبس The Phillips Group عرضها في شهر أغسطس (آب) ثم حاولت ثلاث شركات أمريكية أخرى تقديم عروض وهي أميرادا Amerada وشركة سنكلير The Sinclair Company وشركة سوبيرير للنفط The Superior Oil Company.

وقرر شيخ الكويت إغلاق تقديم العروض في شهر مايو (أيار) ودعوة ممثلي أربع شركات لإرسال ممثلين إلى الكويت، لكن شركة نفط العراق خرجت من المنافسة وأرسلت شركة نفط بورما وشركة نفط الخليج الأمريكية وشركة أرمادا وشركة النفط المستقلة الأمريكية ممثلين عنها. ثم وصل تشافرت Chavert لتقديم عرض من شركة الصقر الكندية Canadian Eagle المتفرعة من شركة شل الهولندية الملكية The Royal Dutch Shell Company لكن الشيخ رفض قبول العرض. ولدى دراسة العروض تبين أن عرض شركة النفط المستقلة أفضل بكثير من العروض الأخرى وقرر الشيخ منحها الامتياز رغم عدم تفضيله الشخصي لها. وبذل تشافرت كل جهد ممكن بمساعدة من ماكس ثورنبرج Max Thornburgh من شركة شل الهولندية لتقديم عرضه للدراسة لكنه فشل في ذلك، ثم قدم بالتضامن مع رودس Rhoades ممثل



1948/07/29

في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م وموقعة من قبل وكيل وزارة الخارجية.

تشير البرقية إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ١٥ يوليو وتذكر احتمال ادعاء شركة النفط الكويتية أن آبار القرين تقع ضمن منطقة امتيازها، وعندئذ ستكتسب مسألة الحدود الجنوبية للكويت وعلاقتها بالقرين وآبار القرين شيئاً من الأهمية. لذلك تطلب وزارة الخارجية البريطانية التأكيد بأن وجهة نظر المقيمة السياسية مبنية على معرفة المواقع المحلية. ومن المتوقع أن تبني شركة النفط حجتها على أساس أن احتمال استخدام الدول العربية لبئر في تحديد الحدود بينها أقوى من احتمال استخدامهم لهضبة.

\*AB 9.11: 266 \*ABD 11.1.5: 154

1948/07/29  
FO 371/68788 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م.

يشكر باروز تروت على رسالته المؤرخة في ١١ يوليو حول المقالة الرئيسية المنشورة في «التايمز» The Times في ١ يوليو، ويقول إن المقالة الأصلية روجعت بشكل مكثف، مما جعل جملتين تختلطان بحيث نتجت العبارة التي يشير تروت إليها وهي «جيوش

النفطية بإدارة المنطقة، وتقسّم الأرباح بين الملك والشيخ بصورة متساوية.

\*RK 5.05: 533-35

1948/07/24  
FO 371/68315 (1)

ترجمة لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٨ رمضان ١٣٦٧ هـ الموافق ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م ومضمنة في رسالة من أرنولد جالالوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (البحرين)، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م.

يقول الشيخ أحمد إنه استلم رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ١٣ رمضان الموافق ١٩ يوليو المتعلقة بامتياز النفط في المنطقة المحايدة الذي منحه حكومة الكويت لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company ويعبر الشيخ عن مشاعر الود والإخاء تجاه الملك عبدالعزيز ويدعوه إلى إبداء أي ملحوظات أو آراء يراها ضرورية مبدئياً استعداداً لدراسة أي اقتراحات يقترحها الملك.

\*RK 5.05: 532

1948/07/28  
R/15/5/125 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني، البحرين، مؤرخة





1948/07/31

رسالة من السفير البريطاني في جدة مؤرخة في ١١ يوليو ورسالة من الوزير المفوض البريطاني في عمّان مؤرخة في ٦ يوليو. ويترك باروز لكل من السفير في جدة والقائم بالأعمال في عمّان تقدير ما إذا كان من المناسب إعلام الملك عبدالعزيز والملك عبدالله بسرور الحكومة البريطانية من هذه النتيجة. فقد يكون من المناسب تهنئة الملكين وحثهما على تبادل التمثيل السياسي بينهما.

1948/07/16-31  
FO 371/68324 (3)

تقرير مخابرات سري أعده أندرو R. M. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م. يورد أندرو في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.  
\*PDPG 18: 91-93

1948/07  
FO 371/68332 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويغطي شهر يوليو (تموز) ١٩٤٨ م. يتحدث التقرير عن زيارة للبحرين قام بها سيد حسن صديق وهو عامل مدني من عمال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. يقال إنه

المملكة العربية السعودية التي قامت بخير ما يمكنها في القتال في فلسطين».

ويقول باروز إن المعلومات المتوفرة لدى وزارة الخارجية عن النشاطات السعودية في فلسطين قليلة لكن البلاغ المصري الصادر في ٨ يونيو (حزيران) ذكر أن الجنود السعوديين اشتركوا في القتال في ذلك اليوم لأول مرة، وتغلغل بعق في خطوط الأعداء وهاجمت قوافل صهيونية وأوقعت بها خسائر فادحة. وتعتقد وزارة الحرب البريطانية أن خمسمائة جندي سعودي غير نظامي يقاتلون في فلسطين تحت قيادة مصرية، كما يوجد ٣٥٠٠ جندي في شرقي الأردن أو ٧٠٠٠ آخرين على الحدود مع شرقي الأردن. ويبدو أن هذه الأرقام مبالغ بها بالمقارنة مع ما ذكره بيرد Brigadier Baird لتروت.

1948/07/31  
FO 371/68770 (1)

نسخة رسالة من برنارد باروز Bernard B. A. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية موجهة إلى كل من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، وييري-جوردون G. M. Pirie-Gordon القائم بالأعمال البريطاني في عمّان، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م. يعرب باروز عن سروره لنجاح الاجتماع الذي عقد بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين، كما جاء في



1948/08/05

(المؤرخة في ٢١ يونيو/ حزيران) مبنيا على معرفة المواقع المحلية، ويطلب تزويده بمزيد من التفاصيل .

\*AB 9.11: 267

1948/08/05  
FO 371/68315 (1)

رسالة من أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (البحرين)، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨م وموقعة من قبل جالاوي .

يشير جالاوي إلى رسالة روبرت هاي Sir Rupert Hay رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ويرفق ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حاكم الكويت، مؤرخة في ١٣ رمضان ١٣٦٧هـ، ورسالة جوابية مؤرخة في ١٨ رمضان، وكان الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قد حصل على الرسالتين من شيخ الكويت الذي أخبره أنه لا يفكر في الالتقاء مع الملك عبدالعزيز قبل أن تصله مقترحات أكثر تحديداً. ويذكر أن الملك عبدالعزيز لم يقم باستشارة حاكم الكويت حين منح امتياز النفط في المنطقة المحايدة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company .

\*RK 5.05: 536

ألقى خطبا حماسية وشيوعية على غيره من العمال المدنيين، وقد أبلغت شركة نفط البحرين الوكيل السياسي البريطاني أن هذا العامل قد يكون غادر السعودية متجها إلى البحرين في قارب ليتفادي ترحيله من قبل شركته . وبعد التحقيق تبين أن العامل دخل البحرين مع عمال آخرين وأنه يحمل جواز سفر سليما، وأنه لم يجر اتصالات محلية ولم يلق خطبا قبل أن يغادر البحرين إلى السعودية . ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية .

\*PDPG 18: 95-100

1948/08/02  
R/15/5/125 (1)

برقية من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٨م .  
تؤيد البرقية الشكوك التي جاءت في برقية من وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٤ (المؤرخة في ٣٠ يوليو/تموز) حول ما إذا كانت آبار القرين داخل الكويت أو في المنطقة المحايدة بينها وبين السعودية . لذلك يريد المقيم البريطاني معرفة ما إذا كان رأي الوكيل السياسي في الكويت في رسالته رقم R/57



1948/08/10

يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 18: 111-13

1948/08/16  
FO 371/68770 (1)

رسالة موقعة من أليك كركبرايد Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م.

يشير كركبرايد إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ويذكر أن الحكومة السعودية طلبت رسمياً موافقة الحكومة الأردنية على تعيين عبدالعزيز الكحيمي قنصلها العام في القدس قائماً بالأعمال على رأس مفوضية سعودية في عمّان، وستقوم الأردن بفتح مفوضية لها في السعودية فور افتتاح المفوضية السعودية في عمّان.

\*RSA 8.02: 127

1948/08/18  
FO 371/68788 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى برنارد

1948/08/10  
FO 371/68790 (1)

مذكرة من إعداد ووتر C. Water، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م، وموقعة من قبله.

تشير المذكرة إلى أن الدكتور لونجينوتو Dr. M. B. Longinoto الاختصاصي في

أمراض العيون زار ووتر وسلمه تقريره السنوي عن عام ١٩٤٨ م، وأعطى وصفاً كثيراً عن الأحوال الصحية في المملكة العربية السعودية ولم يكن متفائلاً بأن وزير المالية السعودية سينفذ وعوده المتكررة بتوفير مبنى ليكون مستشفى للعيون. وسيجدد الدكتور عقده لمدة عامين آخرين.

\*RSA 8.17: 647

1948/08/01-15  
FO 371/68324 (3)

تقرير مخبرات سري أعده أندور R. M. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م.

يورد أندور في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.

\*PDPG 18: 103-05

1948/08/01-15  
FO 371/68332 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين



1948/08/21

السعودية وعن أرخبيل البحرين والجزر الواقعة غربي قطر. أما عن السعودية فيقول التقرير هناك جزر كثيرة تابعة لها تقع على مسافة لا تزيد عن ثلاثة أميال من ساحلها، ولذلك لا يوجد شك في تبعيتها، كما يذكر بالتحديد أربع جزر يورد وصفها ويعلق على وضعها. الأولى هي جنا التي يستشهد بوصف لوريمر Lorimer لها ويقول إنه يجب عدم الخلط بينها وبين جنة التي تبعد ميلا ونصف عن ساحل الأحساء، وإن برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى طهران عام ١٩٢٨م ذكرت أنها تابعة للملك عبدالعزيز آل سعود. والثانية هي الجريد التي ذكر لوريمر أنها تعتبر تابعة لسنجد الأحساء. ويقول المقتطف إن الكويتين لا يشعرون أن هاتين الجزيرتين تابعتان للكويت. والثالثة هي كسكوس والرابعة نجوى، وهما جزيرتان لا تطالب البحرين بهما ومن الواضح أنهما تابعتان للأحساء.

\*ABD 12.2.13: 223-24

1948/08/21  
FO 371/68788 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في ١٨ أغسطس حول مشاركة القوات السعودية في

باروز Bernard A. B. Burrows، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفيد تروت أنه فيما يتعلق بالتصريحات المذكورة في رسالة باروز المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) بشأن اشتراك القوات السعودية في فلسطين أنه تشاور في الأمر مع بيرد Brigadier Baird الذي أوضح أن ١٢٠٠ من القوات النظامية السعودية توجهت إلى مصر والأرجح أنهم أو أن معظمهم في الوقت الراهن في فلسطين تحت قيادة ضباط مصريين على الأغلب. كما يقال إن حوالي ثلاثة آلاف من رجال القبائل يستعدون للتوجه إلى فلسطين من مناطق شمالي الرياض غير أنه لا يعرف ما إذا كانوا قد توجهوا إلى هناك فعلا. ويذكر بيرد أن بعض المتطوعين السعوديين أجروا ترتيباتهم الخاصة للذهاب إلى فلسطين، لكنه لا علم له بالجنود غير النظاميين الآخرين الذين أشارت وزارة الحرب البريطانية إليهم ولا يعتقد أن التقرير الذي ذكرهم صحيح.

1948/08/20  
FO371/68327 (2)

مقتطف من مذكرة بعنوان «جزر الخليج الفارسي» صادرة عن إدارة الأبحاث في وزارة الخارجية البريطانية، بتاريخ ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشمل المقتطف الجزئين «ج» و«د» اللذين يتحدثان عن الجزر التابعة للمملكة العربية





1948/08/25

واكتشف أن ما يفهمه الأهالي لدى ذكر الاسم وحده هو تل القرين. وذكر الدليل أن هناك آبارا أخرى تعرف أيضا باسم قرين وهي الآبار المشار إليها باسم قرعوط في خريطة وزارة الحرب لعام ١٩٣٦ م.

\*AB 9.11: 268 \*ABD 11.1.5: 155

1948/08/16-31  
FO 371/68324 (3)

تقرير مخابرات سري أعده أندور R. M. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م.

يقول التقرير إن أول دفعة من الحجاج غادرت الكويت خلال الأسبوع الأخير من شهر أغسطس باتجاه الأراضي المقدسة في الحجاز على ظهور الإبل. كما يبين التقرير أنه لم يحدث أي تغيير في أسعار صرف العملات في الكويت.

\*PDPG 18: 107-09

1948/08/16-31  
FO 371/68333 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م.

يذكر التقرير قيام الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بزيارة للظهران. كما

فلسطين ويفيد أن بيرد Brigadier Baird أحاطه علما أن ثمانى عربات مدرعة وعددا من الشاحنات أرسلت في نهاية شهر يوليو (تموز) عن طريق البحر. وأن الخسائر السعودية حتى تاريخ هذه الرسالة هي مقتل ضابطين وعشرة رجال من رتب مختلفة وإصابة أربعين آخرين من مختلف الرتب. ويوضح أن بيرد لم يسمع أي جديد عن رجال القبائل الذين أشار إليهم تروت في رسالته المذكورة.

1948/08/25  
R/15/5/125 (1)

رسالة عاجلة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م.

تشير الرسالة إلى رسالة المقيم السياسي رقم ٦٨٩ المؤرخة في ٢ أغسطس، وتؤكد أن الوكيل السياسي في الكويت بحث مسألة موقع قرين مع شيخ الكويت ومع عبدالله ملا، وقام بزيارة الموقع، وقد ذكر شيخ الكويت أن كلا الموقعين، آبار القرين وتل القرين، يقعان داخل الكويت، لكن الوكيل السياسي يبين خطأ هذا الرأي الذي يعود جزئيا لعدم دقة الخريطة التي استند الشيخ إليها، وهي خريطة أعدها نوks Knox وشكسبير Shakespear. ويبين الوكيل السياسي أنه توجه إلى قرين يوم ١٦ أغسطس ومعه سعود فستان Feshetan وأحد أولاد الشيخ عبدالله المبارك،



1948/09/01

بين البلدين ، كما يجب القيام بترتيبات محلية بين الحكومتين لتبادل تسليم رجال القبائل المجرمين الفارين من العقوبة داخل بلدهم بعبورهم الحدود إلى الدولة الأخرى .

\*AGSA 5.2.8: 457

1948/09/01  
FO 371/68315 (2)

مذكرة داخلية حول «هجوم شركة شل Shell على هاي Sir R. Hay» أعدها كلنتون-توماس R. A. Clinton-Thomas ، وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨ م وموقعة من قبل كاتبها ، وعليها حاشية تحمل توقيع بايمان L. F. L. Pyman ، مؤرخة في ٢ سبتمبر .

توضح المذكرة ملاسبات العرض الذي تقدم به تشافرت Chavert من شركة شل باسم شركة نفط الصقر الكندية Canadian Eagle Co. المرتبطة بشركة نفط العراق إلى شيخ الكويت ، والدور الذي لعبه وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) في هذا الموضوع المتعلق بامتياز النفط في المنطقة المحايدة السعودية-الكويتية الذي منحته حكومة الكويت لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company . ويرد في المذكرة ذكر ممثل لشركة نفط بورما The Burma Oil Co. يدعى إبراهيم Abraham .

يفيد أن الغلاء في السعودية يؤثر على اقتصاد البحرين وخاصة فيما يتعلق بالأيدي العاملة التي يغيرها ارتفاع الأجور في الظهران ورأس تنورة والدمام ، مما دفع حكومة البحرين إلى التفكير في إعادة الحظر الذي سبق أن فرضته على هجرة الأيدي العاملة . ويورد التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية ، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية .

\*PDPG 18: 115-20

[1948/08]  
CO 537/4923 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمسودة المقترحات الحضرية المستقبلية البديلة ، غير مؤرخة وغير موقعة ، ويعتقد أنها وضعت في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٨ م .  
توضح المذكرة أن الوفود ناقشت ودرست العديد من المقترحات لتحسين العلاقات بين القبائل في المستقبل ، وأيضا لتجنب الغارات فيما بينها ، ووافقت تلك الوفود على تقديم تلك المقترحات لحكوماتها . وتشمل هذه المقترحات الخطوات التي يجب اتخاذها لمنع القبائل المعنية من الإغارة على أراضي القبائل الأخرى مستقبلا ، وفي حال وقوع غارات تعتبر الدولة التي انطلقت منها تلك الغارات مسؤولة عنها ، ويتوجب على الحكومتين المعنيتين حماية الأرواح والممتلكات على طرق التجارة



1948/09/02

جاء في المحضر أن الجانبين وصلا إلى العبر يوم ٢٣ شوال وتبادلا أوراق اعتمادهما وعقدا خمس عشرة جلسة استمرت حتى ٢ ذي القعدة. ووافق المندوب السعودي على البدء بالنظر في المطالب المعلقة لكنه أكد على ضرورة أن تقوم حكومة حضرموت بتحديد واضح لسياستها في المستقبل تجاه قبائل الحدود. وأعد الطرفان قوائم مصدقة بالمطالب القبلية وهي مرفقة على أنها الملحق «أ» وتم الاتفاق على قبول هذه القوائم كما هي. وأسفرت المحادثات عن التوصل إلى اتفاق لتسوية المطالبات القبلية وهو مرفق بصفته الملحق «ب»، لكن المندوب السعودي أوضح أن هذا الاتفاق يحتاج إلى مصادقة من حكومته وأن تنفيذه يتوقف على توصل الحكومتين إلى حل لمنع الغارات في المستقبل. وكذلك الأمر بالنسبة للاتفاق الذي توصل إليه الطرفان بالنسبة للبريك al Bureik وابن معيقل الصيعري. وتم بحث المقترحات التي تتعلق بسلوك أفضل تسلكه القبائل في المستقبل. ووافق الطرفان على مسودة المقترحات التي قدمها المندوب السعودي، وهي الملحق «ج». لكن المندوب الحضرمي أكد أنه طالما بقيت إحدى وعشرون حادثة قتل معلقة دون تسوية فلن يكون هناك أساس متين للسلم في المستقبل، لذلك فهو يعتبر تسوية المطالب في نفس أهمية تحديد سياسة المستقبل. واتفق الطرفان على أن يأمر كل

ويذكر بإيمان أن شيخ الكويت أعطى إنذارا بأنه سيوقف قبول العروض في ٣١ مايو (أيار) ولا عذر لدى شل لإبطائها، لذلك فمن المستحسن أن تسحب الشركة أي ملحوظات لديها ضد المقيم السياسي.

\*RK 5.05: 537-38

1948/09/02

R/15/5/125 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨ م.

تطلب البرقية سرعة إجابة المقيم البريطاني على برقية الوزارة رقم ١٥٤ المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م حول موقع القرين على الحدود الجنوبية للكويت.

\*AB 9.11: 269

1948/09/06

FO 371/68340 (7)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمحضر المحادثات التي دارت بين المندوبين السعوديين والحضارمة في العبر ما بين ٢٢ شوال ١٣٦٧ هـ الموافق ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م و ٢ ذي القعدة الموافق ٦ سبتمبر (أيلول)، وهو غير مؤرخ، ومرفق طي مذكرة سرية من شبرد C. H. J. Sheppard الوكيل البريطاني في المكلا إلى السكرتير الأول لحكومة عدن البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر.



1948/09/14

المندوب السعودي سوى ب ١١٠ رؤوس من الإبل . وقد تمت تسوية المطالب المعلقة بدولارات ماريا تيريزا (الريال الفرنسي) وليس بالإبل بسبب إصرار المندوب السعودي . ويقول فلتشر إنه غير راض عن حيازة المغيرين لإبل يحتمل أن يبلغ عددها ١٥٠٠ رأس لكن الحكومة البريطانية لن تستطيع استعادة جميع الإبل المنهوبة من القبائل . ويبين فلتشر بعض الإجراءات التي قام بها بناء على التعليمات التي تلقاها من الوكيل السياسي وتم بعضها بموافقة المندوب السعودي ومنها تمديد فترة الهدنة إلى ستة أشهر . ويبين فلتشر أنه وافق على مقترحات المندوب السعودي بالنسبة للمستقبل ، ويبين أنه بسبب أن الاختلاف بسيط بين المسودة التي كان يحملها والنسخة السعودية وجد أن من الأفضل التنازل . وقد افترق الجانبان بصورة ودية . وقد فوض فلتشر بامطرف Ba Matraf المسؤول البريطاني المساعد للبحث عن أي دليل على تنسيق سعودي يمني في الغارات ، وتأكد كلاهما من عدم وجود ما يشير إلى ذلك .

\*ABD 20.1.19: 169-70 \*AGSA 5.2.8: 438-39

1948/09/14  
FO 371/68340 (1)

مذكرة سرية من شبرد C. H. J. Sheppard الوكيل البريطاني في المكلا إلى السكرتير

منهما قبائل بالتوقف عن الغارات لمدة ستة أشهر قابلة للتمديد حسب ما تقتضيه الحاجة لإبرام تسوية للمطالب السابقة . وغادر المندوب السعودي العبر في ٣ ذي القعدة الموافق ٧ سبتمبر .

\*ABD 20.1.19: 171-77 \*AGSA 5.2.8: 440-46

1948/09/07  
FO 371/68340 (2)

مذكرة من فلتشر P. D. Fletcher إلى شبرد C. H. J. Sheppard الوكيل البريطاني في المكلا ، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ، مرفق طي مذكرة سرية من شبرد إلى السكرتير الأول لحكومة عدن البريطانية ، مؤرخة في ١٤ سبتمبر .

تتحدث المذكرة عن محادثات العبر ، وتشير إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) وتعليماته ، وترفق محضرا للمحادثات باللغة العربية مع ترجمة له ، وصفحات جديدة من يوميات فلتشر ، والمسودة الأصلية الخاصة بتسوية المطالب التي قدمها الشيخ أحمد ناصر إلى المندوب السعودي . ويبين فلتشر أن المندوب السعودي أصر من البداية على أن أي تسوية يتم التوصل إليها يجب أن تكون بين ممثلي الحكومتين ، وقبل الجانب البريطاني بهذا الشرط .

وقد أمكن امتصاص غزوة المناهيل ضمن الحساب العام للمطالب ولم يطالب





1948/09/15

1948/09/01-15  
FO 371/68333 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن  
كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James  
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين  
يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨ م.  
يقول التقرير إن ارتفاع الأجور في  
السعودية وفي قطر لا يغري اليد العاملة  
فقط بل وموظفي المكاتب أيضا، إذ تبلغ  
الرواتب لدى شركة النفط في السعودية أكثر  
من ضعفي ما هي عليه في البحرين، كما  
أن المقاولين السعوديين يدفعون رواتب  
أعلى، وتستخدم شركة الزيت العربية  
الأمريكية (أرامكو) The Arabian American  
Oil Co. الذهب في دفع أجور عمالها  
وموظفيها. كما يذكر التقرير كمية البضائع  
التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال  
الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى  
الأراضي السعودية.

\*PDPG 18: 125-28

1948/09/16  
FO 371/68333 (2)

تقرير موجز سري صادر عن المقيم  
السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،  
عن الفترة ٢٤ يوليو (تموز)-٣١ أغسطس  
(آب) ١٩٤٨ م، على شكل رسالة موجهة  
من أرنولد جالاوي Lieut.-Col. Arnold C.  
Galloway المقيم السياسي بالنيابة إلى برنارد  
باروز Bernard A. B. Burrows في الدائرة

الأول لحكومة عدن البريطانية، مؤرخة في  
١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨ م.

يشير شبرد إلى المراسلات التي كان  
آخرها رسالة السكرتير الأول المؤرخة في  
٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٨ م ويبين أن اجتماع  
العبر قد تم وهو يرسل نسخا من تقرير فلتشر  
P. D. Fletcher ومن محضر المباحثات  
والملاحقات «أ» و«ب» و«ج»، مترجمة إلى  
اللغة الإنجليزية، مبينا أن الأصول العربية  
الموقعة بقيت لديه. ويبيد شبرد بعض  
التعليقات على الملاحق، مبينا ضرورة أن  
تدرك الحكومات المحلية مسؤولياتها، وتعرف  
أنها ستكون مسؤولة ماليا عن أفعال قبائلها،  
وضرورة المصادقة على الملحق «ج» وإلا فإنه  
إذا قامت القبائل الخاضعة لبريطانيا باعتداء  
فستنهال عليها الغارات المضادة بتأييد من  
الحكومة السعودية.

ويقول شبرد إن المندوب الشيخ أحمد  
ناصر البطاطي al Batati الذي ساعده فلتشر  
والريس عبدالله سليمان يستحقون الإطراء  
على الاتفاقية التي توصلوا إليها في الملحق  
«ب». ويبين أيضا أن فترة الهدنة ستعطي  
مهلة ضرورية ولكن ليست طويلة للمصادقة  
على الملحق «ج»، ويقول إن رهائن كرب  
والصيعر سيقون في العبر. ويختتم شبرد  
مذكرته بتسجيل تقديره لما قام به فلتشر  
والريس عبدالله سليمان.

\*ABD 20.1.19: 168 \*AGSA 5.2.8: 437



1948/09/30

حاكم عدن البريطاني إلى آرثر كريتش جونز Arthur Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، وموقعة من طرفه.

يشير تشامبيون إلى رسالته رقم ٥٠ المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) حول غارات القبائل السعودية واليمينية وقبائل المحمية في المنطقة الواقعة شمالي حضرموت، ويبين أن مندوبي المحمية التقوا مع المندوب السعودي في العبر، بحضور مقدمي قبائل كرب والصيغر والعوامر وانضمام ممثل عن المهرة فيما بعد. ويرفق تشامبيون نسخة من مذكرة الوكيل البريطاني في المكلا حول نتائج المفاوضات التي يعتبرها تشامبيون مرضية، ويبين أنه طلب من السفير البريطاني في جدة السعي للإسراع في تصديق اتفاقيتي المطالب السابقة وغارات المستقبل من قبل الحكومة السعودية. وعمل تشامبيون من أجل تصديقهما من قبل حكومة السلطان الفعيطي. \*ABD 20.1.19: 167 \*AGSA 5.2.8: 447

1948/09/16-30  
FO 371/68333 (5)

تقرير مخبرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر

الشرقية، ووزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن شيخ الكويت بدأ يشعر بالقلق لعدم استلامه أي شيء جديد من الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن أرسل إليه نسخة من اتفاق امتياز نفط المنطقة المحايدة الكويتية السعودية الذي توصل إليه الشيخ مع شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company.

\*PDPG 18: 101-02

1948/09/21  
FO 371/68761 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م. يشير تروت إلى رسالة السفير البريطاني في بوينس آيرس إلى وزير الخارجية البريطانية رقم ٨٩ تاريخ ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م حول إقامة مفوضية أرجنتينية في جدة، ويقول إنه استفسر لدى وزارة الخارجية السعودية عن هذا الأمر وأعلمه خير الدين الزركلي أنه لا توجد علاقة للسعودية مع حكومة الأرجنتين، وأن موضوع إقامة علاقات لم يطرح حسب علمه.

1948/09/30  
FO 371/68340 (1)

رسالة من تشامبيون R.S. Champion



1948/10/01

أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ومرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يتناول التقرير الالتزامات التدريبية للبعثة، ويبين أن البعثة شكّلت لتدريب الجيش السعودي على الأسلحة الحديثة وتخرج مدربين مهرة وتقديم المشورة لوزارة الدفاع السعودية حول إعادة تنظيم القوات المسلحة. وقد تم إعداد المؤسسة الحربية للبعثة في القاهرة في أكتوبر ١٩٤٦م وشكلت طاقاتها التدريبية في حد أدنى على أساس إعادة النظر فيها في وقت لاحق.

وقد مضت ستان على عمل البعثة، ومر وقت كاف لتقدير المشكلات التي تواجهها، وتقدمت البعثة باقتراحين لتعديل المؤسسة الحربية الأصلية كلاهما ينطوي على تعديلات ثانوية أغلبها إداري. أما التعديلات المقدمة في الوقت الراهن فهي لزيادة عدد طاقم التدريب، فقد طلب من البعثة وضع خطة ثلاثة أعوام لتحديث الجيش السعودي، ووافق الملك عبدالعزيز آل سعود على الخطة ووافقت عليها أيضا القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط.

ورغم أن إعادة التنظيم لم تسر بالسرعة المتوقعة إلا أن البعثة ملتزمة التزاما كاملا، ولدى عودة الجنود من فلسطين ورفع الحظر

في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 18: 129-33

1948/10/01  
FO 371/68315 (1)

برقية صادرة من نيويورك قامت شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Co. بتسليمها لوليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية عن ميس Meece خبر انسحاب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من امتياز المنطقة المحايدة وقيام الملك عبدالعزيز آل سعود بعرض هذا الامتياز على شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company بالشروط نفسها التي اتفقت عليها مع حكومة الكويت لكن بعض الشركات التي تملك حوالي ٢٧ بالمائة من الشركة عبرت عن عدم اهتمامها بالعرض.

\*RK 5.05: 539

1948/10/04  
FO 371/75523 (2)

تقرير صادر عن بيرد Brigadier J. E. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية، القوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخ في ٤



1948/10/08

(تشرين الأول) ١٩٤٨ م، أما الملحق فهو مؤرخ في الطائف في ٦ أكتوبر وهو أيضا من إعداد بيرد، وكلا التقرير والملحق مرفقان طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ م. يبين الملحق التعديل المطلوب في المؤسسة الخاصة المنشأة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧ م للبعثة العسكرية البريطانية في السعودية، التي بدأ عملها في ١٤ أكتوبر ١٩٤٦ م وعدلت بدءا من ١ ديسمبر ١٩٤٧ م، ويشير الملحق إلى اقتراح التعديل المقدم من البعثة والمؤرخ في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨ م، مبينا أن هذه التعديلات لم تنفذ بعد. ويرفق الملحق «أ» الذي يبين التعديلات الجديدة المقترحة.

1948/10/08  
FO 371/68316 (1)

مذكرة داخلية أعدها ستيوارت A. C. Stewart، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م وتحمل توقيعه، وعليها حاشية بتوقيع بايمان L. F. L. Pyman، مؤرخة في اليوم نفسه، كما يوجد عليها توقيع برنارد باروز Bernard A. B. Burrows بالأحرف الأولى. تنقل المذكرة فحوى محادثة جرت بين ستيوارت وهارتلي ستيفنز Hartley Stevens

على الأسلحة سيتسارع التقدم إلى حد كبير. وقد تبين من الخبرة ضرورة وجود ضابط وضابط صف بريطانيين لكل فرقة خلال تدريبها الأولي. وسينعكس ذلك على مستوى كفاءة الجيش، وستتوقف جهود البعثة لتحسين الجيش في الوقت الذي بدأت فيه نتائج العمل في الأشهر الثماني عشرة الماضية تظهر.

ويبين التقرير عدد الضباط وضباط الصف الذين يتكون منهم فريق التدريب الحالي والمهام التدريبية المطلوبة من البعثة بالإضافة إلى المهام الأخرى المطلوبة من الضباط الفنيين، ويذكر أن العدد الحالي وهو عشرة ضباط وتسعة ضباط صف لا يكاد يكون كافيا للوضع القائم، وأن زيادة الالتزامات التدريبية تجعل من الضروري زيادة الطاقم التدريبي للبعثة.

ومرفق بالتقرير الملحق «أ» وهو التعديل المقترح في مؤسسة البعثة لعام ١٩٤٩ م ويتضح منه أن المطلوب هو إضافة أربعة ضباط وأربعة ضباط صف، مع تعديل في الطاقم الإداري.

1948/10/06  
FO 371/75523 (1)

الملحق «أ» لتقرير صادر عن بيرد Brigadier J. E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية التابعة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، والتقرير مؤرخ في ٤ أكتوبر





الأول) ١٩٤٨م، والمملخص مرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يقول المملخص إن الاتفاقية مرفقة مع رسالة تغطية من فرد ديفيس Fred A. Davies إلى عبدالله السليمان تذكر أن الاتفاقية لن تنشر أو يعلن عنها دون حصول الشركة على إذن بذلك من الحكومة السعودية. وتتضمن الاتفاقية نصوصا تغطي العائدات التي تدفعها الشركة مع تحديد حد أدنى لها، وحق الشركة في التخلي عن امتياز أي جزء من منطقة المياه الساحلية، وتحديد منطقة هذه المياه. وتتخلى أرامكو بموجب الاتفاقية عن المنطقة السعودية الكويتية المحايدة دون أن يؤثر ذلك على استعمالها للمواصلات ومرافق الاتصالات في رأس مشعاب.

وتذكر الاتفاقية أن أرامكو أعدت برنامجا للتخلي عن أجزاء من منطقة الامتياز على اليابسة بدأت في تنفيذه، فقد تخلت عن حقها في الحصول على امتياز نفطي في المنطقة الواقعة غربي خط الطول ٤٦ شرقا، ويحق للحكومة السعودية منح امتياز هذه المنطقة لشركة أخرى. وتلتزم أرامكو بالتخلي عن أجزاء من منطقة امتيازها في ٢١ يوليو (تموز) من الأعوام ١٩٤٩ و ١٩٥٢ و ١٩٥٥ و ١٩٦٠ و ١٩٦٥ و ١٩٧٠م. وتنص الاتفاقية على استمرار سريان الاتفاقيات السابقة، وعلى

من شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company. وقد عبر ستيفنز عن تلهف الشركة على الحصول من الحكومة السعودية على امتياز النفط في حصتها من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وذكر أن مجموعة سعودية اتصلت بشركته وزعمت أنها المسؤولة عن توسيع امتياز أرامكو Aramco ليشمل المناطق الواقعة تحت الماء مما نجم عنه خسارة سوبيرير Superior وسترال مايننج Central Mining، وأعلنت أنها تضمن للشركة الحصول على الامتياز إذا عملت عن طريقها، وبينت مطالبها بالمقابل. وذكرت أن مجموعة أمريكية أخرى مهتمة بالامتياز تضم رابطة تايدلاندرز Tideland Association ومجموعة سنكلير The Sinclair Group، قدمت عرضا بالفعل. وتفكر الشركة في إرسال مندوب إلى جدة للتعامل مع الملك عبدالعزيز آل سعود بصورة مباشرة وليس عن طريق شيخ الكويت. وتشير حاشية بايمان إلى مشكلات بين الشركة المذكورة وشركة شل Shell بشأن الحصة السعودية من المنطقة المحايدة.

\*RK 5.05: 540

1948/10/10  
FO 371/91779 (2)

موجز اتفاقية المملكة العربية السعودية مع أرامكو التي تغطي المياه المجاورة للساحل، وهي بتاريخ ١٠ أكتوبر (تشرين



1948/10/20

الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م.

يتحدث التقرير عن وصول أنواع مختلفة من السيارات إلى الكويت بتاريخ ٢ أكتوبر تحمل الحجاج الإيرانيين في طريقهم إلى الحجاز. ويقول إن عدد الحجاج الذين غادروا الكويت لأداء الفريضة على الإبل وبالسيارات وعن طريق الجو بلغ ٥٨٦ حاجا.

\*PDPG 18: 139-40

1948/10/20  
FO 371/68787 (1)

مذكرة سرية من توم روجرز Tom Rodgers عن مقترحات ديلابي M. Delaby بشأن العملة الورقية للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م.

يقول روجرز إنه قابل في اليوم السابق آيلتس Eilts الذي نقل إليه ما عرفه عن مقترحات ديلابي. فقد توجه ديلابي قبل شهرين لمقابلة الشيخ محمد سرور الصبان الذي سأله عن رأي المصرف في إنشاء عملة ورقية. وقام ديلابي بعد أسبوع بتقديم مقترحاته لوزارة المالية السعودية. وقد أتاح آيلتس لروجرز أن ينقل مقترحات ديلابي حرفيا.

ويقول روجرز إن ديلابي لا يذكر مصرف الهند الصينية Banque d'Indo-Chine بالاسم ولكنه المصرف الذي يعنيه كمصرف الإصدار، وهذا سبب إزعاجا للمسؤولين

أن مفعول هذه الاتفاقية يسري بدءا من ١ أكتوبر ١٩٤٨ م.

\*AT 4.41: 554-55

1948/10/12  
CO 537/4923 (1)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى كيبل J. E. Cable، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م وموقعة من قبل رايلي نفسه.

يشير رايلي إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) حول الغارات بين القبائل في كل من السعودية واليمن ومحمية عدن ويرفق رايلي نسخة من مراسلة أخرى تلقاها من حاكم عدن يوضح فيها نتيجة المفاوضات بين ممثلي كل من بريطانيا والسعودية وحضرموت. ويشير رايلي إلى أنه يوافق في الرأي حاكم عدن على أن نتائج تلك المفاوضات تبعث على الرضى غير أنه يود معرفة ما إذا كان لدى كيبل أي تعليقات حول ذلك الموضوع قبل أن يبعث برده على حاكم عدن.

\*AGSA 5.2.8: 448

1948/10/01-15  
FO 371/68324 (2)

تقرير مخبرات سري أعده أرنولد جالواي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن



1948/10/20

يستعرض ديلابي في البداية المشكلات التي تواجه الحكومة السعودية وهي الحاجة إلى وقف تهريب العملة خارج المملكة، وتجنب ارتباط العملة رسمياً بالدولار الأمريكي أو الجنيه الاسترليني. ويقدم ديلابي سبع مقترحات تدعو إلى تثبيت سعر العملة المتداولة حالياً، وإنشاء مجلس إدارة يكلف بتطوير عملة ورقية، وسن القوانين اللازمة لسك هذه الأوراق، على أن يصدر قرار إنشائه من أعلى سلطة في البلد حتى تكون قراراته ملزمة لمختلف الدوائر الحكومية. ويقترح ديلابي أن يتألف المجلس من سبعة أعضاء أربعة منهم من العرب يمثل عضوان منهم الحكومة السعودية ويمثل العضوان الآخرون المصالح التجارية، ويمثل الأعضاء الثلاثة الآخرون أهم المصالح الاقتصادية في البلاد، فيكون أحدهم من شركة أرامكو، ويمثل الثاني المصالح البريطانية، ويكون الثالث ممثلاً لمجلس إدارة هيئة إصدار العملة الورقية. كما يدعو إلى اختيار مؤسسة مالية لها انتشار مالي عالمي لتكليفها بسك هذه الأوراق المالية حسب ترتيب معين ينظم تغطية هذه الأوراق، وعلاقة هذه المؤسسة بالحكومة السعودية وأرباح الجانبين.

1948/10/20

FO371/68328 (10)

مذكرة عن الخط المتوسط والخطوط

المعترضة لتقسيم قاع البحر في الخليج

في باريس، مما جعل لوران Laurent يهرع إلى جدة ليقول لديلابي إن من غير الممكن أن يقوم المصرف بالإصدار. لكن لوران وافق على أن يقوم المصرف بدور مساعد.

ويوضح روجرز أن ديلابي لا يفكر في تغيير كامل وجذري لنقل العملة إلى الأوراق المالية بل إن هذا التغيير سيكون تدريجياً، ولن يتغير الوضع القائم بشكل كبير، لكن السعر الرسمي للريال الفضي سينخفض مما يقلل من حوافز تهريب الفضة، كما سيتاح للمصرف تشغيل المبالغ التي تخصص للاحتياط واحتكار التعاملات الحكومية. ويذكر أن ديلابي حريص على إرضاء السعوديين لحماية العمليات التي يقوم بها نيابة عنهم، ولتسويق خطته لفتح فرع للمصرف في الدمام، وهو من جهة أخرى يواجه بعض الصعوبات مع رؤسائه في باريس، كما أن ديلابي يشعر بمرارة تجاه بنك إنجلترا Bank of England ونحو ويت Waight الذي يحمله مسؤولية ما حدث في لندن.

1948/10/20

FO 371/68787 (1)

مقترحات باللغة الفرنسية بشأن العملة

الورقية للمملكة العربية السعودية، غير مؤرخة وموقعة بالأحرف الأولى من ديلابي C. Delaby، مرفقة طي مذكرة سرية من توم روجرز Tom Rodgers الذي يذكر أنه نقل هذه المقترحات عن طريق آيلتس Eilts، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.



أعلاه. وفي تعريف خط الطول الواقع في منتصف الخليج، أي الخط المتوسط، يقول بوجز إنه الخط المتكون من نقاط المنتصف لجميع الخطوط المرسومة من نقطة على أحد طرفي الخليج إلى نظيرتها على الطرف الآخر بغض النظر عن الجزر إلا في حالات يحددها.

ويبين أنه حين يتقاطع الخط المتوسط مع إحدى الجزر فإما أن تعدل حدود السيادة تعديلا طفيفا إلى موضع يتم الاتفاق عليه أو يقرر أن تمارس الدولة التي تتبع الجزيرة لها السيادة بغض النظر عن الخط المتوسط. ويبين بوجز طريقة رسم الخط الحدودي من نقطة انتهاء الحدود البرية على الساحل وحتى الخط المتوسط، كما يقترح أن يرسم بالإضافة إلى الخط المتوسط بين ساحلي اليابسة خط متوسط آخر بين جزر البحرين من جهة والمملكة العربية السعودية وقطر من جهة أخرى كما يقترح رسم خطين من أبرز نقطة في جزر البحرين وهي المحرق إلى أبرز نقطة على ساحل كل من المملكة العربية السعودية وقطر.

ويوضح بوجز طريقة حل المشكلات التي ستظهر حين تكون مواقع الجزر بالنسبة للخط المتوسط في موضع لا يوافق تبعيتها. ويقترح بوجز أن يتم في واشنطن أو لندن رسم الخطوط المختلفة التي تحدث عنها وفق الأساليب التي ذكرها على خرائط مائة مع خريطة عامة للخليج بأكمله. وحدد معنى

الفارسي، أعدها بوجز S. W. Boggs المستشار الخاص في الشؤون الجغرافية، وزارة الخارجية الأمريكية، بتاريخ ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م.

يشير بوجز إلى مذكرتين سابقتين حول الموضوع نفسه إحداهما تحمل العنوان نفسه وهي من إعداد مسؤول المياه الإقليمية في إدارة الهدروغرافيا في الأيرالية البريطانية، وكانت نسخة منها أرسلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية مع رسالة من توماس بروملي Thomas E. Bromely إلى جوردون ماتيسون Gordon Mattison مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٨، ومذكرة سبقتها نقحت في ٩ يوليو (تموز) وحلت محل مذكرة أعدت في ١٥ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

ويبين بوجز أن هدفه هو التوصل إلى مبادئ وإجراءات عادلة إلى أقصى حد لرسم حدود السلطات المحلية داخل مياه الخليج، بحيث تكون مقبولة من قبل جميع الأطراف المعنية. ويحدد بوجز حدود المياه الإقليمية من طرف البحر بأنها الخط الذي يغطي جميع أقواس الدوائر التي يبلغ طول نصف قطرها ثلاثة أميال بحرية والمرسومة من جميع نقاط خط الجُزُر على البر وفي الجُزُر. ويعرف حدود الدول المتجاورة ضمن المياه الإقليمية بأنها الخط المستقيم المرسوم من نقطة انتهاء الحدود على اليابسة إلى نقطة تقاطع هذا الخط مع الخط المغطي لأقواس الدوائر المذكور





1948/10/25

1948/10/25  
FO 371/68787 (1)

برقية سرية من فرانكس Sir O. Franks،  
السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة  
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر  
(تشرين الأول) ١٩٤٨ م.  
تعزو البرقية قرار السلطات الأمريكية  
إرسال وليم إدي William Eddy إلى جدة  
إلى الخوف الأمريكي من نشاطات مصرف  
الهند الصينية Banque de L'Indo Chine  
وإحساسهم بالحاجة إلى إبراز استعداد  
الحكومة الأمريكية لتقديم المشورة النقدية  
والمالية للحكومة السعودية. هذا بالإضافة  
إلى عدم استطاعة جود بوك Judd Polk القيام  
بالمهمة لأسباب خاصة وإلى شدة ضغط  
شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)  
Arabian American Oil Company التي  
عبرت عن استعدادها لتوفير طائرة خاصة  
لنقل إدي إذا لزم الأمر. وتتوقع البرقية أن  
تتمثل مهمة إدي في محاولة معرفة رغبات  
السعوديين، وتقويم ما يمكن عمله إدارياً  
والتلميح للسعوديين بتوجيه دعوة رسمية إلى  
الحكومة الأمريكية لتقديم المشورة. وإذا قدم  
أي توصيات قبل عودته فيعتقد فرانكس أنها  
ستكون على أساس غير رسمي.

1948/10/26  
FO 371/68788 (1)

برقية من أليك كركبرايد Sir Alec S.  
Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان

الخط المتوسط الذي تنتهي عنده جميع حدود  
سلطة الوحدات السياسية الساحلية.

ويبين بوجز أنه تبقى بعض المشكلات  
التي تحتاج إلى تسوية وتتعلق بشط العرب  
وبالحدود بين العراق والكويت والمدى الذي  
يستمر فيه استخدام الخط المتوسط في اتجاه  
رأس الخليج ومدى مخالفة الخطوط الهندسية  
في الحالات التي تعتبر ضرورية لتحديد حدود  
السيادة بصورة عادلة ومنصفة وطبيعة هذه  
المخالفات. ويضمن بوجز مذكرته بعض  
الرسوم التوضيحية ليوضح مسألة إدخال الجزر  
أو استبعادها من خط الأساس حين يتم تحديد  
الخط المتوسط وتأثير التواءات الصخرية الداخلة  
في البحر في تحديد السواحل ويستخدم جزيرة  
قشم كمثال على أحد هذه الرسوم.

ويرفق بوجز نسخة من الخريطة المسماة  
«الخليج الفارسي: اقتراحات حدود بحرية  
أولية» المعدلة في أكتوبر ١٩٤٨ م، ويبين  
التعديلات التي أدخلت عليها منذ التعديل  
السابق في ٣٠ يونيو من العام نفسه، ومنها  
تعديل يتعلق برسم الحدود بين جزيرة البحرين  
والجزر التابعة لها من جهة وبين المملكة العربية  
السعودية وقطر من جهة أخرى. ويذكر بوجز  
أنه يجري إعداد خريطة للخليج بمقياس  
مصغر تظهر بصورة تقريبية مقترحات  
الحدود. وتحتوي المذكرة على عدد كبير من  
التعليقات والإيضاحات.

\*ABD 12.2.14: 227-36



1948/10/30

وتذكر الرسالة أن الدكتور أنتونيو جوفانتيني و Dr. Antonio Guffanti الوزير المفوض الأرجنتيني وصل إلى جدة يوم ١٨ أكتوبر، وقدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قدم لجدته من مكة المكرمة. ويذكر تروت مصاعب تواجهه الوزير المفوض بالنسبة للسكن وأخرى بسبب جهله للعربية والإنجليزية وضعف معرفته للفرنسية.

وفي حديث مع تروت أفاد الوزير المفوض الأرجنتيني أن بلاده التي لها مفوضيات في القاهرة ودمشق وبيروت قررت فتح مفوضية لها في جدة في إطار تعاطفها مع العرب وهي تأمل في إرسال قناصل عامين إلى هذه البلدان رغم عدم وجود أي مصالح تجارية بحرية أو جوية للأرجنتين في السعودية. وبالمقابل تعزو الرسالة القرار السعودي إلى قرار شخصي من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية ولم تبلغ به الإدارات في الوزارة. ويفترض تروت أن السعودية ستقوم بتعيين وزير مفوض لها في بيونس آيرس ويرى أن مثل هذه المصاريق قد لا يكون لها مبرر. ويشير تروت في هذه الرسالة إلى رسالته رقم ١٦٢ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ورسالة الوزير البريطاني في القاهرة إليه بتاريخ ١٥ أكتوبر.

1948/10/30  
FO 371/68794 (1)

تقرير إخباري صادر عن خدمات الرصد

إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م.

يشير كركرايد إلى برقيته رقم ٨٢٩، ويفيد أن فؤاد حمزة زار عمان في اليوم السابق لتاريخ البرقية ليستطلع رأي الملك عبدالله في اقتراح نقل المتطوعين السعوديين المتمركزين في منطقة الجوف إلى مركز الجيش السوري في قطنا غربي دمشق، ورغم أن الملك لم يكن سعيدا بفكرة تلقي القوات السورية لتعزيزات عسكرية إلا أنه لم يعترض على ذلك. وإجابة على سؤال حول أسباب عدم إرسال هؤلاء المتطوعين للانضمام إلى القوات السعودية العاملة تحت القيادة المصرية، ألمح فؤاد حمزة إلى أن السعوديين تكبدوا خسائر كبيرة في القتال الأخير نتيجة وضع القيادة المصرية لهم في موقع مكشوف بشكل لا مبرر له.

1948/10/30  
FO 371/68761 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م.

تعبر الرسالة عن دهشة تروت لوصول وزير مفوض للأرجنتين إلى جدة لتمثيل بلاده لأول مرة لدى الحكومة السعودية، علما بأن تروت كان قد تلقى ردا سلبيا على استفساراته بهذا الشأن من وزارة الخارجية السعودية.



عددا من المهندسين والخبراء الأمريكيين موجودون في السعودية لوضع تفاصيل المشروعات الثلاثة الأخيرة.

1948/10/31  
FO 371/68788 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م.

يشير تروت إلى برقية المفوضية البريطانية في عمّان إلى وزارة الخارجية رقم ٨٢٩ (المؤرخة في ٢٦ أكتوبر) حول موضوع المتطوعين السعوديين في فلسطين، ويفترض أن المتطوعين المشار إليهم في تلك البرقية هم ثلاثة آلاف من رجال القبائل الذين ذكرهم تروت في رسالته إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows في ١٨ أغسطس (آب)، وهم غير مدرين ولا جدوى منهم في قتال اليهود. ويبين تروت أن رئيس البعثة العسكرية البريطانية أوضح هذا الأمر لكبار الضباط السعوديين في الطائف واقتنعوا به، ورغم ذلك فهو يتوقع طلبا رسميا لتوفير عشرة آلاف بدلة عسكرية للجنود السعوديين. ويذكر تروت أن الملك عبدالعزيز آل سعود تحدث معه سابقا عن قدرته على إرسال أعداد كبيرة من القوات إلى فلسطين، وأنه بين للعاهل السعودي عدم جدوى إرسال قوات غير مدربة بيد أن الملك لم يبدُ مقتنعا بذلك.

في هيئة الإذاعة البريطانية، مؤرخ في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م. تنقل هيئة الإذاعة البريطانية عن وكالة أنباء العرب من القاهرة ما بثته حول أربع من مشروعات التنمية الواسعة التي تفكر المملكة العربية السعودية بالبدء فيها. وتقول إن المشروع الأول هو مشروع خط للسكة الحديدية بين الأحساء والرياض يغطي مسافة ٤٠٠ ميل من الأراضي الصحراوية التي يقول المهندسون الأمريكيون الذين قاموا بمسحها بإمكانية تحويلها إلى أراض زراعية بسبب كميات المياه الجوفية الكبيرة فيها، وتقدر تكلفة هذا المشروع بستة ملايين جنيهه استرليني. ويشمل المشروع الثاني مد المزيد من أنابيب المياه من عين زبيدة إلى مكة المكرمة وتزويد المدينة المنورة بالكهرباء وهدم المباني المحيطة بالمسجد الحرام وتوسعة المسعى بين الصفا والمروة وتقدر تكلفة هذا المشروع بثلاثة ملايين جنيهه استرليني. ويتضمن المشروع الثالث استبدال مقسم الهاتف الحالي بمقسم ألي بالإضافة إلى تشييد محطة بث بموجة قصيرة وأخرى متوسطة لنقل أنباء المملكة العربية السعودية إلى العالم الخارجي. وتقدر تكلفة هذا المشروع بمليون ونصف المليون جنيهه استرليني. والمشروع الرابع هو تشييد سدود لحجز مياه الأمطار في الشتاء واستخدامها في ري الأراضي القابلة للزراعة بتكلفة لم تحدد بعد. وتصنيف الوكالة أن



1948/10

1948/10  
FO 371/75523 (3)

المحلوق «أ» (١) لتقرير صادر عن بيرد  
Brigadier J. E. A. Baird رئيس البعثة  
العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية  
السعودية التابعة للقوات البرية البريطانية في  
الشرق الأوسط، أما هذا الملحق فهو مؤرخ  
في أكتوبر ١٩٤٨ م. وكلا التقرير والملحق  
مرفقان طي رسالة من ألان تروت Alan C.  
Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست  
بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ م.  
يبين الملحق التعديلات المطلوبة في  
المؤسسة الخاصة بالبعثة العسكرية البريطانية  
في المملكة العربية السعودية. وتتضمن هذه  
التعديلات زيادة أربعة ضباط وخمسة من  
ضباط الصف والجنود وثلاثة عشر من المدنيين  
من مترجمين وميكانيكيين وسائقين ومراسلين.  
كما يبين الملحق أن التكلفة السنوية التي  
ستنتج عن زيادة الطاقم العسكري هي ٣٧٨٥  
جنيها وستة عشر شلنا وبنسان، وعن زيادة  
الطاقم المدني ٢٤٣٦ جنيها. ويبين أيضا  
الزيادة المطلوبة في مجال النقل، والتكلفة  
السنوية لبنود متفرقة.  
ويقول الملحق أن أسباب الزيادة المطلوبة  
في العسكريين مبينة في رسالة التغطية المرفق  
بها هذا الملحق، أما أسباب الزيادة في الطاقم  
المدني فهي لتوفير مترجمين ومراسلين للعمل  
مع الضباط والرقباء المدربين الجدد، وسبب

1948/10/16-31  
FO 371/68324 (2)

تقرير مخبرات سري أعده أرنولد  
جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway  
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن  
الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول)  
١٩٤٨ م.  
يقول التقرير إن ممثلين عن مجموعة  
فيلبس Philips Group غادروا الكويت  
متجهين إلى السعودية للتفاوض على امتياز  
نفطي للحصة السعودية من المنطقة السعودية  
الكويتية المحايدة.

\*PDPG 18: 141-42

1948/10  
FO 371/68333 (7)

تقرير مخبرات سري صادر عن  
كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James  
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين  
يغطي شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م.  
يذكر الوكيل السياسي البريطاني في  
هذا التقرير وصول سمو نواب بوبال  
Nawab Bhopal وسمو البيجوم Begum  
زوجته إلى البحرين وحاشيتهما بالطائرة  
في طريقهما إلى الظهران وجدة لأداء فريضة  
الحج. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي  
أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة  
المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي  
السعودية.

\*PDPG 18: 143-49





1948/11/07

تبعث على الرضى على أساس أن الحكومة يجب ألا تتحمل مسؤولية السرقات والقتل والأعمال الإجرامية الأخرى حيث إن هذا سيشجع على القيام بالمزيد من الأعمال الإجرامية، وهو يعتقد أن على كل شخص أن يتحمل مسؤولية الجرم الذي يقترفه بصفته الشخصية، على أن توقع به العقوبة المناسبة وقت القبض عليه فور وقوع الجريمة. وسيضمّن العاهل السعودي وجهة نظره تلك في مذكرة تبعث بها الحكومة السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة.

ويعتقد كلارك أن العاهل السعودي يعترض على الفقرة الثانية من الملحق «ج»، وأن وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود كما أوردها يوسف ياسين تتعارض بشكل مباشر مع نظرية المسؤولية الجماعية التي طبقها حاكم عدن بنجاح لفترة طويلة في الأراضي الخاضعة له.

\*AGSA 5.2.8: 449

1948/11/10  
CO 537/4923 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من يوسف ياسين، وزارة الخارجية السعودية، إلى جورج كلارك George H. Clarke، السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م. يشير يوسف ياسين إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني إليه

الزيادة في السائقين هو قيادة العربات الإضافية، كما أن من المطلوب ميكانيكي مركبات البعثة.

ويبين الملحق أنه في مقابل الزيادة في النفقات فقد كان هناك توفير في السنوات الثلاث الماضية بلغ مجموعه ٦٣٥٠ جنيها. ويورد الملحق مجمل نفقات البعثة مفصلاً بنودها، ويبلغ مجموع النفقات ٥٧٩٣٦ جنيها وثمانية عشرة شلن وثلاث بنسات.

1948/11/07  
CO 537/4923 (1)

رسالة من جورج كلارك George H. Clarke، السفارة البريطانية في جدة، إلى ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وموقعة من قبل جورج كلارك نفسه.

يشير كلارك إلى رسالة حاكم عدن المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) حول الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع الوفد السعودي في العبر في ٢٧ أغسطس (آب) حول الغارات الحدودية في شمالي حضرموت، ويذكر كلارك أن يوسف ياسين قال في حديث مع السفير البريطاني في جدة إن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعد أفضل مرجع فيما يتعلق بشؤون البدو يعتقد أن التسوية التي تم التوصل إليها في العبر لا



1948/11/11

الأجنبية المطلوب للاستيراد. وقد أفاد ويت أن آراءه وأقواله ستكون غير رسمية، فرد محمد سرور أن وزارة الخارجية السعودية ستقدم وثيقة مكتوبة إلى السفير البريطاني خلال يوم أو يومين، وأوضح ويت أن حكومته قد توفده مرة أخرى إلى جدة حين تقرر النصيحة التي ستقدمها للحكومة السعودية.

وأوضح ويت أن المملكة العربية السعودية تحاول الوصول إلى أمر مستحيل وهو تحقيق الاستقرار بين الريال الفضي والجنه الذهبى بأمر حكومي، فأسعار الذهب والفضة ترتفع وتهبط في الأسواق الدولية بين يوم وآخر، وهذا التآرجح في الأسعار سيستنزف الريالات والجنهات الذهبية من المملكة كلما كانت الأسعار في الخارج تحقق ربحا لمصدري الفضة والذهب، أي أن رأس المال يخرج من المملكة بكثرة ولا تحصل المملكة إلا على القليل في المقابل، وهذا يهدر الثروة النفطية السعودية.

ولمعالجة هذا الوضع ينبغي على الحكومة اتخاذ خطوات محددة وهي تحقيق استقرار العملة داخليا والتوصل إلى آلية لتأمين العملة الأجنبية خارجيا. ويتحقق الاستقرار بربط سعر الريال بسعر الجنه الاسترليني أو الدولار الأمريكي، لكن ربطه بالدولار سيؤثر سلبا على عائدات الحج وعلى تجارة السعودية مع الدول المجاورة. وأوضح ويت أن من الضروري المحافظة على الريالات الفضية

بتاريخ ٢٩ سبتمبر (أيلول) حول مسودة الاتفاقية التي تم التوصل إليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) من العام نفسه فيما يتعلق بوقف الغارات في شمالي حضرموت، ويقول إن حكومته ليست على استعداد للتصديق على تلك الاتفاقية في صيغتها الحالية، كما أنها لا توافق على مبدأ تحمل الحكومات لمسؤولية تعويض ضحايا الغارات عما ينهب منهم. وترى أن على كل حكومة معاقبة رعاياها على ما يقترفونه من جرائم، وأنه يجب إبلاغ كل القبائل بالحظر التام على القيام بالغارات، ويترك لكل حكومة القيام بالترتيبات الخاصة بذلك الحظر.

\*AGSA 5.2.8: 453 \*AGSA 5.2.8: 466

1948/11/11  
FO 371/68787 (3)

مذكرة من ويت L. Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، عن مباحثاته (في جدة) مع الشيخ محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨ م.

تقول المذكرة إن محمد سرور الصبان دخل الموضوع مباشرة وسأل عن كيفية تحقيق الاستقرار الداخلي للريال السعودي، وعلاقته بالعملات الأخرى، وكيفية منع تهريب الريالات خارج البلاد، وتأمين العملات



مع السعر العالمي، إلا أن كمية الذهب التي يمكن التصرف بها بهذا الشكل محدودة كما أن العملات التي يمكن للمملكة أن تحصل عليها في الشرق الأوسط لا تتحول بسهولة للبضائع التي تحتاج المملكة لاستيرادها.

وخير وسيلة لضمان أفضل استخدام لموارد العملات الأجنبية والتأكد من أن هذا الاستخدام يحقق مصالح المملكة هي إنشاء إدارة لرخص الاستيراد وإدارة لبيع العملات الأجنبية غير الاسترليني للذين حصلوا على رخص استيراد. وأكد ويت أن خطته ستحقق معظم أهداف الحكومة السعودية، لكنه بين حاجة الحكومة إلى تقديم بعض التضحيات الظاهرية. وأكد ويت أيضا أن هذه مقترحاته الشخصية وليس من المؤكد أن تؤيدها الحكومة البريطانية، لكن تلك الحكومة ستقدم رأيها في المشاكل المالية السعودية، ومشورتها حول حلها إذا تلقت طلبا رسميا من الحكومة السعودية.

1948/11/11  
FO 371/68787 (5)

برقية سرية من ويت L. Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨ م.

يذكر ويت أنه ناقش المشكلات السعودية في المجال النقدي مع وزير المالية السعودية

السعودية دون تغيير في محتواها المعدني، وبالتالي فمن الضروري إعطاء الريال سعرا أعلى من قيمته المعدنية الحقيقية، فالوضع الحالي يشجع المهريين على تصدير الريالات. وذكر ويت إن تحقيق الخطوات المقترحة

عن طريق إنشاء مصرف مركزي أو مصرف احتياط أمر غير مرغوب فيه، مبينا سلبيات مثل هذه الخطوة في دولة لا تتوفر فيها الظروف المناسبة لإنشاء مثل هذا المصرف. ويذكر أن دولا أخرى كثيرة وجدت إنشاء مجلس عملة هو الحل البديل، وضرب مثلا على ذلك بمجلس العملة في العراق وبين كيفية عمل مجلس العملة في السعودية والمزايا التي يحققها. ولإقامة هذا المجلس، ذكر ويت أن على الحكومة إصدار قانون يحدد بنية المجلس وسلطاته ووظائفه والنسبة بين الريال والجنيه الاسترليني. وبذلك تحقق الدولة هدفين هما استقرار سعر الريال، وإصدار أوراق نقدية بالريال توفر إلى أكبر حد ممكن تكلفة سك العملة المعدنية، على أن يتم التعامل بالعملة الورقية لأي مبلغ يتجاوز خمسة ريالات مثلا.

وبالنسبة لموضوع العملات الأجنبية أوضح ويت أن المملكة محظوظة في أنها تتلقى عائداتها النفطية بالذهب الذي يمكن تحويله بسهولة إلى أية عملة أجنبية شريطة أن يكون ذلك بالسعر الرسمي، ورغم أن الذهب يباع عادة في بلدان الشرق الأوسط بالعملات المحلية محققا ربحا كبيرا بالمقارنة



1948/11/11

احتياجات المملكة من العملات الأجنبية لتأمين الواردات التي تحتاجها، وأن بيع الذهب هو الوسيلة الوحيدة للحصول على كميات العملات الأجنبية المطلوبة. وقد شدد ويت على حاجة الحكومة السعودية إلى تقديم بعض التضحية إن هي أرادت المحافظة على الاستقرار المالي.

وينقل ويت عبارات العرفان من وزير المالية والخارجية للحكومة البريطانية على إرساله إلى جدة لإجراء هذه المحادثات غير الرسمية. ويقول ويت إنه لم يرد أي ذكر أثناء اجتماعاته لوجود مسؤولين حكوميين أمريكيين في جدة ولا للمقترحات التي يقال إن مصرف الهند الصينية Banque de L'Indo Chine قدمها للحكومة البريطانية، وتعتقد دوائر السفارة البريطانية في جدة أن مقترحات ديلاني Delany لم تلق اعتباراً كبيراً. ويعد ويت بإرسال تقرير عن محادثاته مع المسؤولين السعوديين ومع إدي Eddy.

1948/11/11  
FO 371/68787 (2)

مذكرة من ويت L.Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، عن مباحثاته (في جدة) مع يوسف ياسين وزير الخارجية السعودية بالنيابة (كما تصفه المذكرة)، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تسجل المذكرة محضر الاجتماع الذي عقد بين ويت ويوسف ياسين. فبعد تبادل

ونائبه. ويلخص ويت الرغبات السعودية في الإصلاح في تحقيق الاستقرار الداخلي للريال السعودي، وترشيد كميات الريالات المسكوكة، وحفظ مكتسبات السعودية من الذهب داخل المملكة، ومنع تهريب الريالات خارج البلاد، وتمكين المستوردين من الحصول على العملات الأجنبية التي يحتاجونها، وتثبيت قيمة سعر صرف الريال بالنسبة للعملات الأجنبية.

وقد أفاد ويت أن الحكومة السعودية تحتاج إلى تقديم طلب رسمي للحكومة البريطانية إن هي أرادت المشورة الرسمية في هذا المجال. وبعد التشديد على أنه لا يمثل الموقف الرسمي للحكومة البريطانية وأنه يقدم مجرد رأي الشخصي غير الملزم، أوصى ويت بالمحافظة على الريالات المعدنية السعودية بنفس المحتوى والصقل كالوحدة النقدية السعودية، وسك أوراق نقدية بقيمة خمسة ريالات وقيم أعلى، وربط سعر صرف الريال بسعر الجنيه الاسترليني، وإدارة العملة عن طريق مجلس للعملة يكون مقره في لندن، وإنشاء الحكومة إدارة لرخص الاستيراد تمنح الرخص حسب أولويات البلد وحاجاتها، وإدارة لصرف العملات الأجنبية، وبيع الذهب حسب الحاجة إلى العملات الأجنبية حسب أسعار نيورك ولندن الرسمية أو ما يعادلها.

وأوضح ويت أن إبقاء المكاسب السعودية بالعملة الذهبية لا يتماشى مع الحصول على





1948/11/15

1948/11/01-15  
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد  
جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway  
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن  
الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني)  
١٩٤٨ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا  
التقرير أن أعدادا كبيرة من الحجاج الإيرانيين  
تمر بالكويت بالسيارات والحافلات في طريقها  
لأداء فريضة الحج. كما يبين التقرير سعر  
صرف الريال السعودي في الكويت مقابل  
الروبية الهندية.

\*PDPG 18: 159-60

1948/11/01-15  
FO 371/68333 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن  
كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James  
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين  
يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني)  
١٩٤٨ م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في هذا  
التقرير أن الشيخين عبدالله بن سالم وحمد  
بن سعيد من حماسا في البريمي وصلا إلى  
البحرين في طريقهما إلى السعودية لمقابلة  
الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير إلى  
عودة الشيخة لطيفة بنت إبراهيم زوجة شيخ  
البحرين من أداء فريضة الحج، وأنها تلقت  
سيارتين هدية من الملك عبدالعزيز. ويذكر

المجاملات وبعد اعتذار يوسف ياسين عن  
انشغال جميع الوزراء بموسم الحج وبوجود  
الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة، لخص  
ويت لمضيفه السعودي مجمل مقترحاته  
ومشورته التي قدمها لوزير المالية السعودية،  
مستخدما الملخص نفسه الذي قدمه إلى الشيخ  
محمد سرور الصبان في اجتماع سابق. ثم  
أجاب على عدد من استفسارات يوسف  
ياسين، فأوضح أنه لن يكون من الممكن تحويل  
الجنيئات الاسترلينية التي ستكون بحوزة  
مجلس العملة المقترح إلى دولارات ويمكن  
شراء الدولارات المطلوبة بالذهب الذي يمكن  
تحويله لأية عملة.

ودافع ويت عن اقتراحه بيع الذهب  
حسب السعر الرسمي لصندوق النقد الدولي  
بدلا من أفضل الأسعار المتاحة في السوق  
رغم أن ذلك عملية غير مربحة من منظور  
وزير المالية السعودية، فلا يمكن تحقيق  
الاستقرار وشراء السلع التي تحتاجها البلاد  
إلا بربط العملة السعودية بشيء مستقر. ويعبر  
ويت عن أمله في أن ينقل يوسف ياسين  
صورة غير محرفة لآرائه إلى الملك عبدالعزيز  
آل سعود الذي يستمع إليه، ويذكر أن يوسف  
ياسين يعيش حياة متقشفة، ويعبر عن سروره  
أن يوسف ياسين استمع إليه لأن الصورة  
بذلك ستنتقل كاملة إلى الملك الذي يضع  
مصلحة البلاد فوق المصالح الشخصية  
لوزرائه.



1948/11/24

حول حقوق النفط في جزر قاروة وكبّر وأم المرادم. ويورد الوكيل السياسي في برقيته مقتطفًا من رسالة راينر المذكورة والمؤرخة في ٢٠ نوفمبر التي تتحدث عن الوضع القانوني لجزر قاروة وكبّر وأم المرادم وحقوق النفط فيها. ويرد في برقية الوكيل السياسي ذكر ديفيز Davies والمركب المسمى بدوي. \*RK 5.06: 577

1948/11/24  
FO 371/68761 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكينيل M. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م. يذكر تروت أنه تلقى من إنتروب H. Entrop مدير الشركة الهولندية للتجارة The Netherlands Trading Society في جدة خبر تعيينه قنصلاً (فخرياً) لبلجيكا لدى المملكة. ويوضح تروت أن هذا المنصب كان شاغراً وكان آخر من شغله الفرنسي المدعو إبراهيم دبوي Ibrahim Depui الذي كان يدعي أنه مسلم ومن الأشراف. ويذكر تروت أن سفارته تلقت طلباً من المفوضية البلجيكية في القاهرة لترشيح بديل يحل محل دبوي، فرشحت جارفيس A. J. Jarvis مدير فرع شركة جيلاتلي هانكي وشركائهما Messrs. Gellatly, Hankey and Company. ورأت أن هذا الترشيح مناسب خاصة وأن لهذه الشركة

التقرير أيضاً كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية. \*PDPG 18: 163-65

1948/11/16  
FO 371/68761 (1)

رسالة من جاي كلارك Guy. L. Clarke، السفارة البريطانية في جدة، إلى مكينيل H. McNeil، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م. تشير الرسالة إلى تقديم دون جيرمان Don German de Caso Ridaura القائم بالأعمال الإسباني في جدة أوراق اعتماده إلى نائب وزير الخارجية السعودية بتاريخ ٧ نوفمبر.

1948/11/23  
R/15/5/257 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، والبرقية غير كاملة. تنقل البرقية عن شيخ الكويت قوله أن مفاوضات شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co. مع الحكومة السعودية حول الحصة السعودية من حقوق نفط المنطقة المحايدة وصلت إلى طريق مسدود. ومن جهة أخرى تلقى حاكم الكويت رسالة من راينر Rayner ممثل الشركة



1948/11/24

1948/11/27  
CO 537/4923 (2)

رسالة من ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن البريطاني إلى آرثر كريتش جونز Arthur Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وموقعة من قبل تشامبيون نفسه.

يشير تشامبيون إلى رسالته رقم ٧٨ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ويوضح أنه بالنسبة لتطبيق الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع الوفد السعودي في العبر فإن كلا الحكومتين المعنيتين تتعهد بمنع غارات القبائل وتعويض ضحايا الغارات التي قد تقع، وقد نصحت الحكومة البريطانية حكومة القعيطي بالتصديق على تلك الاتفاقية، ووافقت تلك الحكومة عليها بعد تردد، كما عبرت عن امتعاضها من المخاطر المالية التي قد تعرضها لها تلك الاتفاقية، وخاصة في ضوء سيطرتها الهشة على قبائل البدو في الشمال.

ويعرب تشامبيون عن تعاطفه مع وجهة نظر حكومة القعيطي، ويقول إنه بحث مع الوكيل البريطاني في المكلا بعض الإجراءات لزيادة الأمن في الصحراء إلى الشمال من حضرموت. ويضيف تشامبيون أن الحكومة السعودية كانت قد طلبت تشديد الحراسة على بعض آبار المياه شمال وادي حضرموت. لذلك فإن حاكم عدن يتقدم إلى وزير المستعمرات باقتراح يقضي بأن تقوم الحكومة

فرع في أنتورب في بلجيكا. وتذكر الرسالة أن تعيين أنتويرب يعني أن الحكومة البلجيكية قامت باستطلاعات عن طريق أفنية، أخرى بالإضافة إلى السفارة البريطانية، كما تذكر أن جارفيس وشركة جيلاتلي وهانكي سيشعران بلا شك بخيبة الأمل من جراء هذا التعيين.

1948/11/24  
R/15/5/125 (1)

برقية من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح جالاوي أن برقيته هذه موجهة إلى المقيم السياسي البريطاني، ويقول إن شيخ الكويت طلب منه تسوية أي مشكلات تتعلق بالحدود السعودية الكويتية بسرعة لأن الملك عبدالعزيز آل سعود مريض ويخشى الشيخ من تصلب الموقف السعودي في حال وفاته، وقد يكون هناك سبب آخر وراء طلب الشيخ وهو وجود راينر Rayner نائب مدير شركة النفط المستقلة الأمريكية في الكويت. فالشركة تنوي التنقيب في موقع يبعد ميلا واحدا عن القرين حسب قول الدكتور موريس Dr. Morris وسيتعطل عملها إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع السعودية.

\*AB 9.11: 270 \*ABD 11.1.5: 156



1948/11/30

باستثناء الدولار. وتتوقع البرقية بأن تكون هذه الإجراءات مؤشرات على قبول السعوديين بمخطط إدي Eddy الهادف إلى استبدال الجنيه الذهبي البريطاني بالدولار كأساس للعملة السعودية. وتورد البرقية أن النتيجة الفورية لهذا الإجراء هي الهبوط الكبير في سعر الريال.

1948/11/30  
FO371/74976 (2)

مذكرة حول اجتماع عقد في مكتب رئيس مجلس اللوردات البريطاني Lord Chancellor بتاريخ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وحضره بالإضافة إلى الوزير كل من إيفانز Evans وستيوارت A. C. Stewart وكلاهما من وزارة الخارجية البريطانية وبوجيز رولف Boggis Rolfe من مكتب رئيس مجلس اللوردات، والمذكرة تمثل الملحق (أ) لرسالة من بيكيت W. E. Beckett، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدعي العام البريطاني، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تناول الاجتماع الجانب القانوني من الاقتراح الخاص باستغلال النفط الموجود قرب سواحل الخليج، ويقول رئيس مجلس اللوردات إنه لا اعتراض لديه على تمرير أنفاق من الساحل تحت قاع البحر، لكن يجب ملاحظة أن نظرية الإفريز القاري هي فكرة حديثة لم تنظر فيها بعد معظم هيئات

البريطانية ببناء ثلاثة حصون على آبار تقع على الطرق التي تستخدمها القبائل التي تقوم بالغارات، وتزويد تلك الحصون بالجنود. ويوصي الحاكم بشدة بالموافقة المبكرة على تلك الإجراءات كخطوة عملية لإيقاف الغارات وبالتالي المحافظة على علاقات طيبة مع كل من الحكومتين السعودية واليمنية. وهو يشير إلى الفائدة التي ستنج عن هذه الحصون في أي محادثات لترسيم الحدود بين السعودية وحضرموت.

\*AGSA 5.2.8: 450-51

1948/11/27  
FO 371/68787 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تروت إلى برقيته السابقة لهذه البرقية مباشرة وينقل عن زميله الأمريكي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق (وإن لم يتم الإعلان عن ذلك رسمياً) على إصدار أمر تم تنفيذه بدءاً من ٢٢ نوفمبر، يجعل الريال السعودي أساس المعاملات المالية الداخلية ومداحيل الحكومة (باستثناء عائدات النفط) وكل أوجه إنفاقها، على أن تتم جميع المشتريات الحكومية بعملات وأسعار يتم الاتفاق عليها بين وزارة المالية والجهة البائعة، والسماح بتصدير العملات الأجنبية دون قيود





1948/11/30

يقول التقرير إن راينر Rayner نائب  
رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية  
The American Independent Oil Company  
وهولاند Holland مستشاره القانوني وصلا  
إلى الكويت قادمين من الحجاز. كما يبين  
التقرير سعر صرف الريال السعودي في  
الكويت مقابل الروبية الهندية.

\*PDPG 18: 161-62

1948/11/16-30  
FO 371/68333 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن  
كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James  
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين  
يغطي الفترة ١٦ - ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)  
١٩٤٨ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا  
التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر  
في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما  
سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 18: 167-71

1948/12/03  
FO 371/68787 (1)

برقية اقتصادية سرية ومهمة من ويت  
Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني  
British Middle East Office في القاهرة،  
إلى الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر  
(كانون الأول) ١٩٤٨ م، والبرقية غير  
كاملة.

القانون الدولي وهي تناقض مبدأ حرية  
البحار. وأوضح إيفانز أن وزارة الخارجية  
تؤيد فكرة بسط الدول لسلطتها بصورة  
منتظمة على عمليات استغلال حوض البحر  
والتربة الواقعة تحته.

وحدد إيفانز المبدأ الذي يعتبره قانونيا  
وهو أن لكل دولة الحق في ضم قاع البحر  
وفي استخراج المعادن منه من خلال منشآت  
ثابتة تمتد فوق مستوى البحر، شريطة ألا  
يكون ذلك ضمن المياه الإقليمية لدولة أخرى  
وآلا يؤثر على حقوق الملاحة وصيد السمك.

لكن رئيس مجلس اللوردات ذكر بعض  
الاعتراضات على هذا المبدأ، واقترح تقييده،  
ووافق إيفانز على صواب هذه الاعتراضات،  
لكنه ذكر أن إريك بيكيت Sir Eric Beckett  
واثق من سلامة الاقتراح. وفي الختام بين  
رئيس مجلس اللوردات أنه لن يعترض على  
الاقتراح لكنه عبر عن شكه في أن تقبله أي  
محكمة دولية غير متحيزة، وأكد أنه ستكون  
له نتائج خطيرة وبعيدة المدى.

\*ABD 12.2.15: 265-66

1948/11/16-30  
FO 371/68324 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد  
جالاوي Lieut.-Col. Arnold C. Galloway  
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن  
الفترة ١٦ - ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)  
١٩٤٨ م.



1948/12/03

يشير ويت إلى برقيته السابقة لهذه البرقية بالتاريخ نفسه ويناقش تقرير إدي Eddy الذي يعتبره مثيرا للاهتمام، ويصف بعض نقاطه بالأصالة، لكنه يعتبر خطته غير عملية وتحتوي على تناقضات، ولا تفي بحاجة السعودية إلى التبسيط والاستقرار في عملتها، وأن الخطة معقدة مثل النظام الذي تسعى لأن تحل محله. فيرى ويت أن انعدام التوازن الأساسي في السياسة النقدية السعودية يمكن تصحيحه بزيادة قيمة الريال الاسمية حتى تفوق قيمته المعدنية أو خفض محتواه من الفضة وكذلك بالتخلي عن الجنيه الذهبي سواء كأساس للريال الفضي أو كعملة للتعاملات الداخلية. وخطة إدي لا تحقق أيا من هذين الشرطين. كما يشير ويت إلى تناقض بين اقتراح رفع القيود على التعاملات النقدية والعملة الأجنبية واقتراحه قيودا عن تصدير الريال.

ويقول إن الخطة قد تؤدي إلى ضغوط تماثل الضغوط الحالية في تأثيرها التخريبي على الاقتصاد السعودي. وتدحض البرقية حجج إدي ضد ربط الريال بالجنيه الاسترليني، لكنها تسجل سرور وايت بتراجع إدي عن الدعوة إلى بيع الذهب بأفضل الأسعار الحرة في السوق، كما تذكر أيضا تعديله لمقترحاته حول رسوم الحج. وتخلص البرقية إلى أن الحكومة السعودية لن تقتنع بسهولة أن تبني خطة إدي ستحقق الاستقرار النقدي داخليا وخارجيا. ويبين

تشير البرقية إلى البرقية رقم ٥ من السفارة البريطانية في جدة وبرقية مكتب الشرق الأوسط البريطاني إلى جدة رقم ١٦٨ حول العملة السعودية، وتلخص أهم نقاط تقرير إدي Eddy ومايكسال Mikesall موضحة أنه يحتوي على آراء إدي الشخصية والذي يقدم برنامجا لتحسين النظام النقدي العربي السعودي. ويحذر التقرير من ربط الريال بالدولار والجنيه الذهبي معا أو الجنيه الذهبي وحده أو الجنيه الاسترليني، مبينا خطورة ذلك على العملة وعلى الذهب المتوفر في السعودية. ويوصي التقرير بربط الريال بالدولار بسعر خمسة وعشرين سنتا للريال ولكن دون إعطاء ذلك طابع الديمومة، وإلغاء كل القيود الحالية على عمليات بيع العملة وشرائها مع بعض الاستثناءات بالنسبة لتصدير الريال الفضي، ويبين أنه لا يوجد شيء تخشاه المملكة من رفع هذه القيود. ويذكر التقرير أنه إذا ثبت سعر واحد للاسترليني في العالم فقد يكون من المفيد عندئذ ربط الريال بالجنيه الاسترليني.

1948/12/03  
FO 371/68787 (2)

برقية اقتصادية سرية ومهمة من ويت Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م.



1948/12/04

ترفض الحكومة السعودية على سبيل المثال في الفقرة الثانية تحمل مسؤولية الغارات التي يقوم بها رعاياها، يبدو أنها تصر في الفقرة التي تليها على تحمل الحكومات لتلك المسؤولية. ويلمح تروت إلى أن الحكومة السعودية تتجاهل، على ما يبدو، حقيقة أن الاقتراح الذي أدى إلى وضع الملحق الثالث لتلك الاتفاقية صدر أساساً من الوفد السعودي في المفاوضات. ويعبر تروت عن شعوره أن الملك أملى رسالة يوسف ياسين أو أوحى له بمحتواها.

\*AGSA 5.2.8: 452

1948/12/08  
FO371/74976 (7)

مسودة مذكرة حول النفط قرب سواحل الخليج أعدها وزير الخارجية البريطانية لتقديمها إلى مجلس الوزراء، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م وهي تمثل الملحق «ب» لرسالة من بيكيت W. E. Beckett، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدعي العام البريطاني، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول وزير الخارجية إنه يود استشارة زملائه حول مسألة ملحة تمس المصالح البريطانية في الخليج، فقد حرصت شركات النفط على الحصول على امتيازات لحقوق النفط في الخليج وهي تمارس الضغط على بعض الحكام لمنحها امتيازات النفط في قاع

ويت أن العامل المشترك في الأفكار البريطانية وأفكار إدي حول إصلاح النقد هو التخلي عن الجنيه الذهبي كأساس يرتكز إليه. وعلى البرقية قائمة بالجهات التي ستتلقى نسخاً منها تشمل وول J. W. Wall وجون تراوتبك Sir John Troutbeck وميتلاند A. Maitland وويت وكروفورد Crawford ونونان Noonan والآنسة سوليفان Miss Sullivan.

1948/12/04  
CO 537/4923 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. يشير تروت إلى رسالة جورج كلارك George H. Clarke الموجهة إلى تشامبيون والمؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م والتي تدور حول عدم استعداد الحكومة السعودية للتصديق على الاتفاقية التي تم التوصل إليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) من العام نفسه فيما يتعلق بالغارات في شمال حضرموت، كما يرفق طي رسالته ترجمة لرسالة من يوسف ياسين في وزارة الخارجية السعودية يبين فيها اعتراض حكومته على تلك الاتفاقية في صيغتها الحالية. ويقول تروت إن هناك تناقضا واضحا بين فقرات تلك الرسالة، فبينما



1948/12/08

بسرعة لتفادي إضاعة حقوق الدول الخاضعة للحماية البريطانية، وتفادي أن تتورط الحكومة البريطانية في مناقشات طويلة بين السعودية والعراق وإيران والمحميات البريطانية.

وتقترح المذكرة أن يتم تقسيم الخليج بين الدول التي تطل عليه بخط متوسط بين ساحليه الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي وبخطوط معترضة تمتد من حدود الدول. وهذا يتماشى مع مبادئ إعلان الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman الخاص بموضوع الإفريز القاري.

وتقول المذكرة إن على الحكومة البريطانية السعي للحصول على موافقة الأطراف المعنية على المبدأ وإعلامهم به في الوقت نفسه. كما أن عليها أن تشجع الحكومات المعنية على إصدار بيانات تعلن فيها سلطتها على قاع البحر وفقا لهذه المقترحات. ومن المؤمل أن تتخذ المملكة العربية السعودية الخطوات اللازمة لإصدار أول بيان. ومرفق بالمذكرة مسودة البيان المقترح إصداره من قبل الدول المعنية. ومرفق أيضا نسخة من إعلان صادر عن الرئيس هاري ترومان وموقع من قبل دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية بالنيابة حول سياسة الولايات المتحدة بالنسبة للموارد الطبيعية في الأرض الواقعة تحت الإفريز القاري وحوض بحر هذا الإفريز، وهو صادر في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥ م.

\*ABD 12.2.15: 266-72

البحر. والحكام في حيرة لا يدرون كيف يتصرفون لكنهم بالطبع حريصون على قبول عروض تضمن لهم الحصول على عائدات. ووضع بريطانيا في الخليج والتزاماتها تجاه الحكام الذين تربطها بهم معاهدات يجعل من المهم وضع خطة تسمح بمنح الامتيازات، وتضمن استغلال النفط بشكل منظم إلى أبعد حد ممكن. والحكومة التي تتعرض لأكبر قدر من الضغط هي حكومة المملكة العربية السعودية التي فاتحتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بالأمر كما تلقت عروضاً من شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company وشركة مشتركة كونتها شركة سوبيرير للنفط Superior Oil Company الأمريكية وشركة التعدين المركزية Central Mining Corporation البريطانية.

وقد طلبت الحكومة البريطانية من الملك عبدالعزيز آل سعود تأجيل البت بالأمر إلى أن يتاح للحكومتين البريطانية والأمريكية النظر في المبادئ التي سيتم على أساسها تقسيم قاع البحر في الخليج. لكن هناك إشاعات قوية أن الملك عبدالعزيز قد أعطى بالفعل امتيازاً لأرامكو. وأدى هذا الخبر إلى فتح شهية الحكام الآخرين، كما أن الشركات النفطية تحاول الحصول على امتياز للنفط في المياه المحاذية لساحل المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. وتبين المذكرة ضرورة تسوية الموضوع





1948/12/09

1948/12/11  
R/15/5/125 (1)

برقية من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م.

تقول البرقية إن شيخ الكويت ذكر أنه يرحب بتقسيم المنطقة المحايدة السعودية الكويتية لكن جالاوي يعرب عن شكوكه في مدى جدية الشيخ في ذلك، وبالتالي لا يرى ضرورة للقيام بأي عمل في الوقت الحاضر. لكن هذا الأمر منفصل عن مسألة تحديد الموقع الدقيق لحدود الكويت الجنوبية التي يلح الشيخ على أهميتها.

\*AB 9.11: 271

1948/12/13  
FO 371/68794 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيغن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م.

يعلق تروت على تقرير لخدمات الرصد في هيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Corporation (BBC) وزعته في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م حول مشروعات التنمية التي تشهدها المملكة العربية السعودية. ويقول إن مشروع السكة الحديدية من الدمام إلى الرياض قيد الإنشاء، وأن

1948/12/09  
FO 371/68319 (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨ م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م.

يفيد التقرير أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman يسعى للحصول من شيخ الكويت على امتياز حصة الكويت من نفط حوض البحر المحاذي لساحل المنطقة المحايدة لحساب ترينيداد ليسهولدز Trinidad Leaseholds وشركة سوبيرير للنفط Superior Oil Company، بعد أن قيل له في جدة إن نجاحه في الحصول على امتياز يغطي حصة الكويت سيكون نقطة في صالحه للحصول على حصة السعودية في المنطقة المعنية. وقد فشلت شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company في الحصول على امتياز يغطي حصة الملك عبدالعزيز آل سعود في المنطقة المحايدة، وتنوي الشركة القيام بعمليات مسح تشمل المياه الإقليمية لهذه المنطقة.

\*PDPG 18: 153-57



1948/12/13

بين Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول)  
١٩٤٨ م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في اليوم  
نفسه ويقول إنه ثبت أن الخطط السابقة لشبكة  
الهاتف الآلي لا تفني بالعرض ويجري في  
الوقت الراهن إعداد مواصفات معدلة  
لشبكات هاتفية في الرياض ومكة والمدينة  
والطائف وجدة. ويشير إلى أن تركيب أولى  
لهذه الشبكات سيكون في جدة، وأن شركة  
جنرال إلكتريك General Electric Company  
تقدمت بعرض للحصول على العقد الخاص  
بهذا المشروع.

1948/12/13  
FO 371/68794 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C.  
Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست  
بين Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول)  
١٩٤٨ م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في اليوم  
نفسه حول مشروعات التنمية التي تشهدها  
المملكة العربية السعودية، ويقدم معلومات  
إضافية حول خطط إدخال الكهرباء. ويقول  
تروت إن من المتوقع أن تتضمن عقود مشروع  
كهرباء المدينة المنورة ومكة المكرمة معدات  
ثقيلة يعدها تروت، بالإضافة إلى الأنظمة  
الإضافية وأنظمة التوزيع اللازمة. ويشير إلى

الأمير سعود بن عبدالعزيز قاد قاطرة على  
طول الجزء الذي تمت إقامته بين الأحساء  
وبقيق. ويشير تروت إلى أنه أثناء عملية  
التشييد اكتشف المهندسون كميات وفيرة من  
المياه الجوفية في الهفوف ويعتقد الخبراء  
الأمريكيون أن من الممكن قيام مشروعات  
زراعية كبيرة في هذه الواحة.

وفيما يتعلق بالمشروعات التي تعتمزم  
الحكومة السعودية تنفيذها في مكة المكرمة،  
يوضح تروت أنها تأمل القيام بها لتكون  
جاهزة مع موسم الحج في الخريف القادم،  
وأن تنتهي من توسعة المنطقة المحيطة بالمسجد  
الحرام، كما أنها تخطط لمد الكهرباء في  
المدينة المنورة. ويستبعد تروت مساهمة أي  
دولة إسلامية أخرى في تكلفة مثل هذه  
المشروعات في كل من مكة المكرمة والمدينة  
المنورة. ويوضح تروت كذلك أن تركيب  
شبكة هاتف آلي في كل من مكة المكرمة  
والمدينة المنورة وجدة والطائف والرياض قطع  
شوطاً طويلاً في طريق الإنجاز، وقد بحثه  
ديفيس Davis بتفصيل في رسالته إلى إدارة  
تشجيع التصدير المؤرخة في ١٥ مارس (آذار)  
كما يوجد احتمال لإقامة محطة بث إذاعي  
ذات موجه متوسطة في جدة.

1948/12/13  
FO 371/68794 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C.  
Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست



1948/12/13

Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م. يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في اليوم نفسه حول مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية ويقول إن المملكة العربية السعودية أدركت في العام السابق أهمية مضخات المياه، وإنه توجد مضخات تعمل بالفعل فيما يزيد على ثلاثمائة بئر في منطقة الرياض والقصيم، غير أن معظمها أمريكي الصنع ويعمل بالبنزين وفي معظم الحالات لا يتناسب مع ظروف السعودية، وقد أدى في بعض الحالات إلى حوادث وفاة. ويبين تروت أن معدات الضخ البريطانية التي تعمل بالديزل حققت نجاحا في المملكة غير أن مستوردها علم أنه لا يمكن له استيراد المزيد منها. ويقترح تروت زيادة الحصة المخصصة للسعودية من هذه الآلات إذا ما كانت بريطانيا تريد تأمين موطئ قدم لها في السوق السعودية لمعدات ضخ المياه خاصة وأن الشركات البريطانية مهمتة بهذا السوق. ويذكر تروت شركتي المحركات الزيتية البريطانية المتحدة Associated British Oil Engines والمضخات المتحدة المحدودة Associated Pumps Limtid.

1948/12/15  
FO 371/68780 (1)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م.

أن هناك وكيلين يقدمان عروضاً باسم شركتين بريطانيتين أحدهما إبراهيم الجفالي وكيل شركة برش الكهربائية Brush Electric Company وشركة جنرال إلكتريك General Electric Company والثاني شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. وكيلة الشركة الإنجليزية للكهرباء English Electric التي فازت مؤخراً بعقد كهرباء جدة وليس شركة جنرال إلكتريك كما ذكر ديفيس Davis خطأً في رسالته المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) الموجهة إلى إدارة تشجيع التصدير.

ويذكر تروت أن الجفالي تحدث عن صعوبة الحصول على المزيد من العقود للشركات البريطانية بسبب التأخر في التسليم. ويقول تروت إنه يدرك أن السعودية لا تعد سوق صادرات يتمتع بأولوية، غير أن الإبطاء في تسليم معدات توليد الكهرباء يؤثر على الصادرات البريطانية ككل، كما أنه في ضوء الاختلافات الكبيرة بين معدات توليد الكهرباء البريطانية والأمريكية والجهد الذي تنتجه، فإن سوق الصادرات في هذا المجال ستعتمد كلية في المستقبل على نوعية محطات توليد الطاقة الكهربائية التي تتركب في مستهل المشاريع.

1948/12/13  
FO 371/68794 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيغن



1948/12/16

1948/12/01-15  
FO 371/68333 (7)

تقرير مخابرات سري صادر عن  
كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James  
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين  
يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول)  
١٩٤٨ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا  
التقرير أن الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن  
جلوي أخوا أمير الأحساء توقف في البحرين  
في طريقه من الظهران إلى الهند لإجراء  
عملية جراحية عاجلة لعينه. كما يذكر التقرير  
كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في  
البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل  
منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 18: 189-95

1948/12/16  
FO 1016/5 (22)

تقرير مشترك حول خط طولي وخطوط  
سيادة عرضية منتظمة ومنصفة في الخليج  
من إعداد كينيدي Commander R. H.  
Kennedy إدارة الهيدروغرافيا، الأميرالية  
البريطانية، لندن، وبوجز S. W. Boggs،  
المستشار الخاص في شؤون الجغرافيا، وزارة  
الخارجية الأمريكية، واشنطن، مؤرخ في  
١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م وموقع  
من قبل كينيدي وبوجز، ومرفق به ملحقان.  
يقول التقرير إن الخبرين اللذين قاما  
بإعداده اتفقا أن يرفعا لحكومتيهما توصية

تنقل البرقية فحوى مقابلة السفير  
السعودي في لندن مع رايت Wright في وزارة  
الخارجية البريطانية. فعلى المسار المصري عبر  
السفير عن قلقه من الأوضاع في مصر  
والعلاقات المصرية البريطانية، كما ذكر انطباعه  
أن عمرو باشا السفير المصري في لندن يشعر  
بإحباط شديد بسبب الصعوبات التي يلقاها  
في مصر وفي بريطانيا ومن المحتمل أن  
يستقيل. وعبر السفير السعودي عن رأيه في  
أنه يجب تغيير الحكومة المصرية، ورشح ثلاثة  
أسماء لرئاسة الوزراء وهم شريف صبري  
وحافظ عفيفي وحسين سري، وهو يفضل  
شريف صبري. وقال إنه يفكر في أن يقترح  
على الملك عبدالعزيز آل سعود دعوة الملك  
فاروق لزيارة المملكة العربية السعودية ومحاولة  
التأثير عليه في الاتجاه الصحيح.

وقال رايت إن البريطانيين في انتظار ما  
سيقوله عمرو باشا لهم. وعلى المسار الليبي  
نفى رايت ما ذكره السفير السعودي عن السياسة  
البريطانية الهادفة إلى تقسيم ليبيا واتفاق  
الحكومتين الأمريكية والبريطانية على تسليم  
طرابلس الغرب للإيطاليين. فالموقف البريطاني  
يدعو إلى وضع برقة تحت الوصاية البريطانية،  
وتأجيل البت في موضوع طرابلس الغرب،  
ولم توافق بريطانيا على تسليم طرابلس الغرب  
للإيطاليين. وأما على المسار الفلسطيني فقد  
انتقد السفير مواقف غالبية الحكام العرب  
وخاصة الملك عبدالله بن الحسين.





1948/12/21

تقول المذكرة إنه حين طلبت الحكومة السعودية نصيحة الحكومة البريطانية حول مشاكلها النقدية حاول البريطانيون إقناع الحكومة الأمريكية بتقديم مشورة مشتركة ولكنهما لم تتوصلا إلى اتفاق مما جعل كلا من ويت Waight ممثل الحكومة البريطانية وإيدي Eddy ممثل الحكومة الأمريكية يقدم مقترحات مستقلة. ويلخص كيبل متطلبات الحكومة السعودية ومقترحات ويت وإيدي في ملحق للمذكرة. ويذكر كيبل أن المشكلات السعودية تنبع من ربط الريال بالجنيه الذهبي وحده مما يؤدي إلى تأرجح مستمر في سعره، مما يعطي قيمة أقل من قيمته الفضية. كما أن الحكومة السعودية تباع ما تحصل عليه من ذهب من عائداتها النفطية بأسعار مرتفعة في الشرق الأوسط بدلا من استخدامه للحصول على العملات الأجنبية.

واتفق ويت وإيدي على ضرورة وقف ربط الريال بالجنيه الذهبي، لكن إيدي في البداية شجع السعوديين على بيع الذهب بأسعار مرتفعة ومعارضة أي ربط بين الريال والاسترليني. وقد عدل إيدي من آرائه بعض الشيء، لكنها لاتزال غير مقبولة لدى البريطانيين. وتقول المذكرة إن السعوديين وعدوا ويت بتوجيه طلب رسمي للمشورة البريطانية. فقد كان الاتصال الأول بالبريطانيين عن طريق شركة جيلاتلي

بالأساس المبين في جزء لاحق من التقرير لتقسيم الخليج وذلك لأغراض استثمار الثروات الطبيعية في حوضه، ويمكن لهاتين الحكومتين اقتراح هذا الأساس على الدول المعنية. ويتضمن الملحق الأول للتقرير وصف خط الطول والخطوط الجانبية المقترحة، ويقول إن الغرض من هذا الوصف هو أن يستخدم في المفاوضات مع الدول الساحلية. ومن ضمن الخطوط التي يرد وصفها خط الكويت-المنطقة المحايدة وخط المملكة العربية السعودية-المنطقة المحايدة وخط المملكة العربية السعودية-قطر وخط المملكة العربية السعودية-البحرين. ويتم وصف هذه الخطوط بالإشارة إلى خطوط الطول والعرض مع ذكر بعض التضاريس الجغرافية وبعض الجزر. أما الملحق الثاني فيتضمن تعريفا للمصطلحات وشرحا للأساليب المستخدمة.

\*AB 21.05: 83-104

1948/12/21  
FO 371/68787 (3)

مذكرة داخلية عن المقترحات الهادفة إلى الإصلاح النقدي في المملكة العربية السعودية، من إعداد كيبل J. E. Cable، وزارة الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، والمذكرة مذيلة بهامش بخط اليد من باروز Burrows، مؤرخ في ٢٢ ديسمبر، وآخر من رايت Wright موجه إلى باروز، مؤرخ في ١٩ ديسمبر.



1948/12/31

الملحق مقترحات ويت بربط الريال بالاسترليني وإدارته من قبل مجلس للعملة في لندن، وإصدار ريبالات ورقية، وتحديد قيمة الريال بعشرة ريبالات للجنيه الاسترليني، وشراء القطع الأجنبي ببيع الذهب بالسعر الرسمي، وإنشاء إدارة لرخص الاستيراد وأخرى للقطع الأجنبي .

أما مقترحات إدي فهي ربط الريال بالدولار وعدم إصدار عملة ورقية، واعتماد الحكومة إلى درجة أكبر على التسهيلات المصرفية، وتثبيت سعر الريال بخمسة وعشرين ستتا، وفرض ضريبة على تصدير الريالات الفضية، والسماح لأرامكو Aramco بدفع أجور العاملين فيها بالدولار، وإزالة جميع القيود على الاستيراد والتصدير .

1948/12/31  
FO 371/75523 (19)

تقرير سري عن الجيش السعودي للثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، من إعداد البعثة العسكرية التدريبية البريطانية لدى المملكة العربية السعودية، وهو موقع من قبل بيرد Brigadier J. E. A. Baird، رئيس البعثة ومؤرخ في الطائف في ٣١ ديسمبر، وملحق به أربعة ملاحق، الأول عن التدريب الذي قامت به البعثة البريطانية، والملاحق الأخرى غير مضمنة في التقرير وهي تشمل تقرير ضابط الإشارة في البعثة، وتقرير الضابط الطبي، وتقرير ضابط الهندسة العسكرية .

وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. ولذا كانت نصيحة ويت غير رسمية . ويعتقد ويت أن السعوديين لم يستسيغوا المقترحات البريطانية وأصعبها قبولاً في رأيه هو استخدام الذهب للحصول على عملات أجنبية بالسعر الرسمي الذي وضعه صندوق النقد الدولي The International Monetary Fund . كما يعتقد ويت أنهم أيضاً لن يقبلوا المقترحات الأمريكية رغم أن تفكيرهم في إصدار مرسوم يجعل الريال العملة القانونية الوحيدة في المملكة يوحي أنهم قبلوا تلك المقترحات . ولا يرى كيبل أية فائدة من تذكير السعوديين بتقديم طلب رسمي للمشورة البريطانية حيث يخشى أن يؤولوا ذلك أنه تلهف لجعلهم يقبلون التوصيات البريطانية . ويقول باروز إن زيارة رول Rule من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما قد تأتي بتطورات جديدة، موضحاً أن رول على اتصال وثيق مع ويت . ويسأل رايت في حاشيته عما إذا كان ينبغي إرسال مذكرة إلى لجنة الشرق الأوسط (الرسمية) حول هذا الموضوع .

ويلخص الملحق المطالب السعودية وهي إعطاء الريال قيمة ثابتة، وتخفيض عدد الريالات الفضية المسكوكة ومنع تهريبها، والاحتفاظ بالذهب الذي تكسبه السعودية داخلها وتثبيت سعر الريال بالمقارنة مع العملات الأجنبية، وتأمين النقد الأجنبي الذي يحتاجه المستوردون . كما يلخص



الطلاب، مما أدى إلى اكتظاظ شديد داخل المبنى، ويستوجب التفكير معه في بناء ملاحق إضافية لتوسيع الطاقة الاستيعابية للمدرسة. ثم يفصل التقرير الحديث عن ست دورات تعطى في المدرسة، وهي الدورة العسكرية المتقدمة والدورة العسكرية الأدنى والدورة التعليمية والمدرسة الطبية ودورة الإشارة ودورة بعثة الطيران.

وتحت عنوان المدفعية يذكر التقرير أنه تم تجهيز بطارية المدفعية الجديدة بالعربات والمعدات اللازمة للتدريب الأولي. كما تم تزويدها بالخيام والمخازن وستنقل إلى مخيمها الخاص قريبا. ورغم قلة السائقين، فقد تحقق شيء من التقدم. وتسمح مرونة الميزانية السعودية بإجراء تعديلات طفيفة.

وعن الرواتب يبين التقرير أنه نظرا لقلّة المتطوعين، تم الاتفاق مع الأمير منصور وزير الدفاع السعودي على تقديم عدد من التوصيات للملك عبدالعزيز آل سعود، وهي زيادة كبيرة في الرواتب وزيادة بدلات الطعام وإعلان نظام الخدمة والترقية للضباط على غرار الجيش البريطاني. كما تم بحث الموضوع مع وزير المالية السعودية. وقد كان لموافقة الملك على زيادة الرواتب والبدلات انعكاس فوري تمثل في التحاق ثلاثمائة طالب بالمدرسة العسكرية من كل أنحاء المملكة.

ويورد التقرير قائمة بالرواتب والبدلات الجديدة حسب الرتب العسكرية كما يبين رواتب طلاب المدرسة العسكرية.

يتحدث التقرير بصورة عامة فيقول إن الفترة المعنية تميزت بوضع عام جيد إذ تحسن مستوى التدريب وزادت رواتب الجيش، وأخذ المتطوعون يتقدمون للانضمام إلى الجيش السعودي، وجرى شيء من إعادة التنظيم وسادت العلاقة الطيبة بين أفراد البعثة والسعوديين.

وتحت عنوان «التدريب» يعبر التقرير عن الرضى عن نجاح التدريب رغم أنه جرى على نطاق محدود طيلة موسم الحج. وقد تم تدريب ٤ كتائب مستقلة. أما الخامسة فبقيت في مكة لحراسة الملك وهي تخضع لقيادة سعودية متمكنة. وقد تم تدريب بعض ضباط الصف على قيادة السرايا مما سيمكنهم من تدريب المشاة. ويقدم التقرير فكرة عن المرحلة المقبلة من التدريب للأفراد وللضباط وعن الدروس المعطاة وتحسن رد فعل السعوديين تجاهها، مع أرقام عن عدد المستفيدين منها. كما يشير التقرير إلى النقص الكبير في عدد الضباط في الجيش السعودي، مما يبرز أهمية تدريب طلاب المدرسة العسكرية. ويذكر أن دورة لتحويل الإداريين إلى ضباط مقاتلين على وشك الانتهاء مع إمكانية تعيين بعضهم في مقر القيادة العامة الذي تم إنشاؤه حديثا.

وعن المدرسة العسكرية يشير التقرير إلى تعيين القائد الشريف محسن الحارثي مديرا للمدرسة، وإلى الزيادة الملحوظة في عدد



استغرقت ستة أسابيع. بالإضافة إلى ذلك يوضح التقرير مزايا تكوين مدرسة لتدريب سائقي العربات والميكانيكيين في التغلب على مشكلة الوحدات المتحركة التي تفتقر إلى سائقين وعمال صيانة وحرفيين.

ويذكر التقرير بعض التعيينات الجديدة فيمتدح قرار نقل القائد الشريف محسن الحارثي من وزارة الدفاع إلى المدرسة العسكرية نظرا لكفاءته وتعاونه مع البعثة، لكنه يصف محسن الطيب القائد الجديد لحامية الطائف الذي خدم في فرع التفتيش لعدة سنوات بأنه غير محبوب، وبصفات سلبية أخرى منها عدم تعاونه مع البعثة.

وحول المباني في الطائف يشير التقرير إلى عدم صلاحية مباني ثكنة الطائف للسكن وإلى البطء في إنجاز قرار الأمير منصور إنشاء مساكن بديلة لنقل كل الوحدات السكنية إليها. كما يشير إلى الأشغال القائمة لإنشاء مستشفى ومخزن جديد لقطع الغيار، وصدور الموافقة على توسعة المدرسة العسكرية والورشات.

وتحت عنوان شراء العربات يفيد التقرير أن وزير الدفاع أمر بشراء أعداد كبيرة من سيارات وشاحنات شيفروليه Chevrolet الأمريكية، وقد تم استلام بعضها في جدة. كما تم الاتفاق على إعطاء وزارة الدفاع الأولوية في شراء العربات وآلات الورش والشاحنات وقطع الغيار وأشياء أخرى من

ويتحدث التقرير عن الطلاب السعوديين في ساندهيرست Sandhurst فيقول إن ستة طلاب أرسلوا لتلقي دورة في اللغة الإنجليزية كي يلتحقوا بعدها بساندهيرست، ويعتقد أن اثنين منهم وصلا إلى مستوى مناسب وأرسلا إلى أولدرشوت Aldershot للتدريب الأولي، ويعتقد أن وزير الدفاع السعودي يود استمرار الباقين في تعلم اللغة الإنجليزية في لندن كي يلتحقوا بالدورة العسكرية التالية. ويشدد التقرير على أهمية تخرج هذه الدفعة خاصة من الناحية الدعائية مبينا أن عددا من الطلبة السعوديين يتلقون التدريب في أمريكا في جوانب تقنية بما فيها تدريب سبعة طيارين.

وحول إعادة التنظيم يشير التقرير إلى حدوث تغيير في وزارة الدفاع تمثل في حل فرع التفتيش المكون من خمسة من أكبر الضباط رتبة في الجيش، وذلك بعد شكوى من رئيس البعثة العسكرية البريطانية حول انعدام الانضباط، واقتراحه تكليف كبار الضباط بمزيد من الواجبات. وقد تقرر إنشاء قيادة عامة جديدة في الطائف، وقيادة خاصة لكل من المجموعتين التي تشكل كل منهما من ثلاث كتائب آلية.

ويبين التقرير وجود مصاعب عملية تتمثل في غياب عدد كبير من الضباط في فلسطين. ويذكر التقرير تكوين مدرسة جديدة لتدريب المتطوعين الجدد. ويبين التقرير فائدة الدورة المكثفة الخاصة بالتدريب التأهيلي التي





العرض البريطاني المحدود بتدريب ثمانية طيارين سعوديين في العام.

ويذكر التقرير أن شركة الخطوط الجوية السعودية تعاني من الرواتب العالية التي تدفعها للطيارين والفنيين الأمريكيين، ولذلك يود وزير الدفاع الإسراع في تدريب الطيارين السعوديين. كما يريد استبدال طائرات الداكوتا Dakota التي تستخدمها الشركة بطائرات فايكينج Viking. ويقترح التقرير كحل وسط بين العرض البريطاني والرغبة السعودية تدريب ثمانية أو تسعة طلاب سعوديين تدريباً كاملاً كل عام، ويدعو إلى سرعة اتخاذ قرار بهذا الشأن.

وقد طلب السفير البريطاني في جدة من رئيس البعثة ورئيس فريق التدريب على الطيران سؤال وزير الدفاع عما إذا كانت السعودية مستعدة لدفع تكاليف تدريب طيارين في إنجلترا. وتم بحث الموضوع في اجتماع آخر مع الوزير فكرر الوزير طلبه تدريب الأعداد التي سبق أن ذكرها واقترح أن تتحمل الحكومتان السعودية والبريطانية التكلفة بالتناصف.

ويتحدث التقرير عن التقدم الذي تحقق في السعودية، فبين أنه تمت الموافقة على خطة لتزويد الطائفت بالكهرباء، وكذلك لبناء السدود في منطقة الطائفت كما تم بحث موضوع إنشاء طريق بين جدة والطائفت. ويتحدث التقرير بشيء من التفصيل عن

وحدة الشرق الأوسط لمكافحة الجراد التي تم حلها في السعودية.

ويتحدث التقرير عن أمور تجري وراء الكواليس فيشير إلى شعور السعوديين بأن معركة فلسطين قد انتهت. ويذكر التقرير أن وزير الدفاع السعودي قوي مركزه إلى حد كبير، ويتوقع استمراره في منصبه، ويبين أن علاقته مع البعثة ودية وهو يستشيرها في معظم الأمور. لكنه يقول إن تكشف الوزير تسبب في نقص كبير في قطع الغيار والمعدات.

ويقول التقرير إن الوزير أخبر رئيس البعثة أن الحظر على الأسلحة سيرفع قريباً، وسأل عن مدى سرعة تسليم الأسلحة المطلوبة. ويولي التقرير أهمية كبيرة إلى أبعاد العرض الأمريكي بتدريب خمسين طياراً سعودياً وأثر ذلك على الفريق البريطاني للتدريب على الطيران، داعياً الحكومة البريطانية إلى الاهتمام بهذا الموضوع.

وينقل التقرير إلى فريق التدريب على الطيران مبيناً أنه سبق الحديث عن المشكلات التي تعترض البعثة البريطانية للتدريب على الطيران. ويشير التقرير إلى زيارة ممثل لشركة إيرووركس Airworks إلى الطائفت في شهر ديسمبر واجتماعه مع وزير الدفاع، مما اتضح عنه بعد الشقة بين المطالب السعودية الداعية إلى تدريب خمسة وعشرين طياراً في السعودية، وابتعث خمسة وعشرين آخرين إلى إنجلترا، وبين



1948/12/31

السعودي، وعن التدريب الذي يتلقاه المتطوعون الجدد. ويتحدث عن تشكيل الكتائب والفرق لكنه يبين أنه حدث تأخير كبير في هذا المجال بسبب إرسال بعض القوات السعودية إلى فلسطين.

ويورد التقرير قائمة بالدورات التي أعطيت وأعداد الضباط الذين شاركوا في إعطائها وأعداد الضباط وضباط الصف والجنود الذين تلقوها. كما يلخص إنجازات بعثة التدريب بأنها زيادة معدلات الأجور في كل الرتب، وتحسين مستوى المعيشة، وإعادة تنظيم حامية الطائف، وتبني خطة عملية لتجهيز وتحديث الجيش السعودي، وتحسين تدريب طلاب المدرسة العسكرية، واستخدام البدلات وتوحيد المعدات، وتدريب أفضل للضباط، وزيادة ساعات عمل الجيش من ساعتين إلى ست ساعات يوميا، وإعطاء دورات تدريبية، بالإضافة إلى تدريب حوالي ألف وثمانمائة رجل من منسوبي الجيش.

\*RSA 8.04: 156-74

1948/12/16-31  
FO 371/74936 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م.

تزويد جدة بالماء، كما يصف برج مطار جدة ومدرجاته وتجهيزات الطيران الليلي وموجات الراديو المستخدمة وتزويد الطائرات بالوقود، وكذلك عن الجمارك والحجر الصحي. وبعد ذلك يعطي بعض المعلومات عن الرصيف الجديد في ميناء جدة.

وفي إضافة في آخر لحظة مؤرخة في ٢٧ ديسمبر يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز قرر إرسال ست كتائب من المشاة إلى فلسطين، وينسب التقرير إلى الأمير منصور قوله إن سورية ولبنان ومصر تعارض بشدة ضم أي جزء من فلسطين إلى مملكة الأردن وتوقعه أن تقوم سورية بمجهود كبير حيث يوجد فيها الآلاف من رجال القبائل السعوديين. ويقول التقرير إن مستوى الكتائب الست التدريبي ضعيف.

والملاحق «أ» هو تقرير عن أعمال التدريب التي أنجزتها البعثة من مارس (آذار) ١٩٤٧ م إلى مايو (أيار) ١٩٤٩ م، وهو يذكر أن البعثة تكفلت بالتدريب الذي ارتبط خاصة بتأهيل الجنود للاستعراض السنوي في مكة في موسم الحج. ويذكر التقرير الدورات التدريبية التي اضطلعت البعثة بها مع وصف لكل من هذه الدورات.

ويتحدث التقرير عن المدرسة العسكرية فيدرج المواد التي يتلقاها الطلبة فيها ويذكر أنه تم تخريج ثلاث دفعات. كذلك يتحدث عن الجهود المبذولة في إعادة تنظيم الجيش



1948/12/31

الرقيق، يقول التقرير إن مركز التجارة فيه هو البريمي. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*\*PDPG 18: 197-200*

يقول التقرير إن السلطات السعودية طلبت من السلطات السياسية البريطانية تحذير ولفريد ثيسيجر Wilfred Thesiger من دخول الأراضي السعودية دون إذن، وذلك بعد ورود تقرير عن اشتراكه في غارة داخل أراضي المملكة. وفي صدد الحديث عن

